يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٨ كانون الاول ١٩٨٩، الموافق ٣٠ جمادى الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٩٣ ● ٦ صفحات ● الثمن ١,١٠ شاقل ●

יום חמישי 28.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 193/46 - 28.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

فيما عم اضراب شامل في فلسطين المحتلة، امس:

اعلان مناطق عديدة من فلسطين المحتلة مناطق عسكرية مغلقة

● هدم طابقين من منزل في حي الرمال واغلاق منزل في حي الدرج ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت فلسطين المحتلة يوم امس الاربعاء نشاطا سياسيا خاصا في ظل الاضراب العام الذي شمل كافة القطاعات.

واعلنت سلطات الاحتلال عددا من المناطق الفلسطينية المحتلة، مناطق عسكرية مغلقة في وجه وفود السلام الاجنبية مثل اريحا ونابلس ومخيم قلنديا وقرية قرعون ومنعت الصحافيين من مرافقة الوفد الضيف الى مدينة بيت ساحور باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة في وجه وسائل الاعلام.

وعلى صعيد اخر اعلن منع التجول في عدة مناطق فلسطينية منها قرية الجانية وقرية جنيد ومنطقتي الحرم والسوق في الخليل.

● القدس ●

وخلال صدامات بين اشبال الانتفاضة في مخيم شعفاط وافراد «حرس الحدود» القيت قنبلة غاز على منزل المواطن محمد المحسيري مما ادى الى اصابة طفله الصغير باختناق بالغاز وهو لم يبلغ من العمر اكثر من عشرين يوما، كما اصيبت زوجته وعدد من الجيران، كما تم اعتقال احد فتيان المخيم.

● نابلس ●

اعلنت السلطات امس عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة ووضعت حواجز على كل مداخلها بالاضافة الى انتشار قوات الاحتلال بكثافة في المدينة.

هذا ورفعت الاعلام الفلسطينية في مناطق متفرقة ووقعت مواجهات مع قوات الاحتلال تركزت في ساحة الشهداء (باب الساحة) وفي حارة القيسارية.

من ناحية ثانية فقد تعرض الجنود بالضرب والاهانة للمارين في الشوارع وحسب شاهد عيان فقد اعتدى الجنود على شابين وضربوهما ضربا مبرحا استدعى نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

واما الجنود في نقاط المراقبة على اسطح المنازل فألقوا من جهتهم قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مزاجي وكثيف على الاحياء السكنية.

● جنين ●

شهدت مدينة جنين في منتصف ليل امس الاول مصادمات ومواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال تركزت في وادي عز الدين وفي الحارة الشرقية، حيث اجبر الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية والحواجز بين الطرقات.

كذلك تم اعتقال الشابين محمود سعيد جلاية (٢٥ عاما) واخيه وليد (٢٢ عاما) اثناء عملية اقتحام البيوت التي قام بها الجنود.

● البقية على الصفحة ٥ ●

نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (رقم ٥٠):

تحية رجال الدين المسيحيين على قرار اقتصار الاعياد على المراسيم الدينية وتهنئة الطوائف المسيحية بالعيد

■ تحية المنظمات الدولية غير الحكومية في فعالياتها ومسيراتها المكرسة للتضامن مع الانتفاضة ■ تهنئة بمناسبة انطلاقة حركة «فتح» ■ تحية الجماهير العربية في اسرائيل وفي الجولان المحتل على وقفتها في ذكرى انطلاق الانتفاضة ■

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حيت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رجال الدين المسيحيين على قرارهم قصر الاعياد على المراسيم الدينية وهنأت الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورحبت بزيارة كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو واعلنت ترحيبها بالقس الامريكي جيسي جاكسون اضافة الى الاشادة وتحية المنظمات غير الحكومية في فعالياتها (هذه الايام) ومسيراتها المكرسة للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الشرعية.

جاء ذلك في النداء الاخير الصادر عن القيادة الموحدة رقم (٥٠) والذي حمل عنوان «نداء انطلاقة الثورة والذي يصادف الذكرى السنوية الرابعة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح» كبرى الفصائل الوطنية الفلسطينية، التي شكل انطلاقها «منعطفا حادا للتراكمات النضالية الهائلة التي تكرست لدى هذا الشعب المعطاء عبر عشرات السنين من الكفاح والهبات والاضرابات الطويلة والثورات المسلحة.

واستغلت القيادة الوطنية الموحدة هذه المناسبة لتتقدم الى «الاخوة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح والى جماهير شعبنا بالتهنئة» ووصفت الذكرى بانها «غالية على قلب كل فلسطيني». واعلنت وقوفها، ومعها جماهير شعبها «وقفة اجلال واعتزاز واكبار لشهداء وجرحى هذه الثورة وكافة شهداء الامة العربية الذين سقطوا دفاعا عن الثورة والقضية».

● البقية على الصفحة ٢ ●

قصفة زيتون.. وشارة نصر



● هذا الطفل المرفوع على الاكتاف يعتمر الكوفية الفلسطينية حاملا في احدى يديه قصفة زيتون ورافعا باليد الثانية شارة النصر ـ من مسيرة استقبال الاسقف ديزموند توتو في بيت ساحور (١٢/٢٣). (صورة خاصة)

«مسيرة السلام ١٩٩٠» تفتتح، اليوم، في القدس:

وفود السلام الاجنبية تزور المناطق المحتلة والسلطات تمنع بعضها من الوصول بحجة «الاغلاق العسكري»

● السلطات الاسرائيلية تمنع الوفد السوفييتي من دخول البلاد وتعيد ميكو لويكوسكي من مطار بن غوريون وتحتجز لامبير لتعيده اليوم الى باريس وتقرر منع سكان المناطق المحتلة من المشاركة في تظاهرة السلام ● «الفندق الوطني» يشهد نشاطا سياسيا خاصا ولجان التنسيق تستنكر سياسة عرقلة السلام الاسرائيلية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس الاربعاء عددا من وفود السلام الاجنبية من دخول بعض المناطق المحتلة بحجة انها مناطق عسكرية مغلقة.

وعلى مشارف مدينة اريحا أعادت سلطات الاحتلال باصا يضم وفدا عن النقابات الايطالية وآخر عن بلدية بولونيا وثالث عن حركة النساء الايطاليات من اجل السلام، بينما استطاع باص آخر من الدخول عن طريق جانبي. كما منعت السلطات العسكرية وفد آخر من الدخول الى مخيم قلنديا (شمالي القدس) بالحجة نفسها. اما في بيت ساحور فقد سمحت للوفد الضيف الدخول الى المدينة المعلنة كمنطقة عسكرية مغلقة ولكنها منعت من رجال الاعلام من مرافقته.

وكانت قد توجهت صباح امس عشر فرق من الوفود الاجنبية لزيارة المناطق المحتلة بما في ذلك القدس العربية والتعرف عن قرب على قضايا الشعب الفلسطيني ومعاناته اليومية في ظل سلطة الاحتلال الاسرائيلي.

وشملت زيارة الفرقة التي تجولت في القدس منزل عائلة ابو عصب حيث القيت القنبلة الفوسفورية قبل اسبوعين ومن هناك الى المسجد الاقصى حيث تم تفتيش الوفد الضيف على ايدي الشرطة الاسرائيلية تفتيشا دقيقا قبل الدخول الى باحة الحرم. ومن جهة اخرى أبدى الوفد اعجابه بالتزام المواطنين الفلسطينيين بقرار الاضراب الشامل والتقيد بالمواعيد لاغلاق محلاتهم التجارية.

بعد زيارة الحرم انقسم الوفد الى فرقتين توجهت احداهما الى بيت عائلة الشهيد الربضي والاخرى الى منزل الشهيد الشاويش في البلدة القديمة حيث طال الحديث مع افراد العائلتين. ومن هناك الى مستشفى المقاصد والمطلع حيث اطلع الوفدان على احوال المصابين وانواع الاصابات. كما اطلعوا على انواع الرصاص المستخدم ضد المواطنين وقضايا اخرى. بعد ذلك توجهت احدى الفرق الى دار اللبدي منزل المبعدين محمد وماجد اللبدي (ابو دبس) حيث استمع الضيوف الى حديث مطول من الام الصامدة في وطنها رغم ابعاد ولديها.

هذا وأعلن امس عن قرار السلطات الاسرائيلية منع سكان المناطق المحتلة من المشاركة في مظاهرة السلام الكبرى التي تجري يوم الثلاثين من هذا الشهر بمشاركة اكثر من ألف مندوب من دول العالم يؤيدون السلام العادل وينوون اعلان سنة (١٩٩٠) كسنة سلام في الشرق الاوسط.

كما اعادت السلطات الاسرائيلية من مطار بن غوريون ليلة امس الاول السيد ميكو لويكوسكي ممثلا عن لجنة التنسيق الاوروبية للمنظمات غير الحكومية الذي يُعتبر احد الشخصيات البارزة في هذه المناسبة وهو عضو البرلمان الصيني.

● الفندق الوطني يشهد نشاطا خاصا ●

وفي «الفندق الوطني» في القدس العربية حيث تتمركز الوفود القادمة من ايطاليا وفنلندا وفرنسا والاتحاد السوفييتي

● البقية على الصفحة ٢ ●

مجلس الامن الدولي يعلن قلقه الشديد للعقبات التي تعرقل المصالحة الوطنية في لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلن مجلس الامن الدولي قبيل منتصف الليلة الاخيرة عن «قلقه الشديد للعقبات التي تعوق التقدم» نحو المصالحة الوطنية والاصلاحات السياسية في لبنان.

وفي اعلان تلي في جلسة عامة قال رئيس مجلس الامن للشهر الحالي، سفير كولومبيا لدى الامم المتحدة انريكي بينالورا، ان زملاءه اكدوا ضرورة «مواصلة عملية المصالحة الوطنية والاصلاح السياسي اللذين يجسدهما اتفاق الطائف».

واضاف ان اعضاء المجلس «يعربون عن قلقهم الشديد للعقبات التي تعوق التقدم نحو تحقيق هذه الاهداف».

واوضح الرئيس الحالي لمجلس الامن ان المجلس الذي يشيد بانتخاب الرئيس الياس الهراوي يعرب عن دعمه لـ «الجهود التي يبذلها (الهراوي) في اطار تنفيذ اتفاق الطائف لنشر قوات الحكومة اللبنانية بهدف بسط سلطة الحكومة على كامل الاراضي اللبنانية».

فيما يسود الهدوء معظم المدن الرومانية:

منح الموالين للنظام السابق مهلة حتى مساء اليوم لتسليم انفسهم

● قوانين جديدة تمنح الحريات الدمقراطية للمواطن وتضمن حقوقه ● مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» يعلن التزام رومانيا بالمعاهدات الدولية وفي مقدمتها «معاهدة وارسو» ●



● ايون ايليسكو ●

● بوخارست ـ الوكالات ـ ساد الهدوء، امس الاربعاء، العاصمة الرومانية بوخارست ومعظم المدن الرومانية الاخرى وعاد المواطنون الرومان الى ممارسة اعمالهم الاعتيادية، فيما يواصل مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» الرومانية جهوده لازالة مظاهر الدمار التي شهدتها المدن الرومانية. وتتواصل حملة الامدادات التموينية الدولية والاعتراف بالحكومة الجديدة.

فقد منح مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» فلول الموالين للنظام السابق، وخاصة وحدات الشرطة السرية «السيكوريتات»، مهلة حتى مساء اليوم الخميس، لتسليم انفسهم والقاء السلاح ووقف الاعمال المعادية للشعب الروماني والا فانهم يحكمون على انفسهم بالموت.

وشكل مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» محاكم عسكرية استثنائية في بوخارست وجميع انحاء رومانيا للمحاكمة على كافة الاعمال الارهابية التي ترتكب حاليا في رومانيا بشكل عاجل.

واوضح البيان ان المحاكمات بتهمة العمل الارهابي ستتبعها اجراءات سريعة «وسينفذ الحكم فورا».

ومنح المجلس قوانين تمنح الحريات للمواطن وتضمن حقوقه وتلغي كل مظاهر الغبن التي عاناها المواطن الروماني.

وينص برنامج عمل مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» الرومانية على الغاء الدياغوغية الايديولوجية التي تسببت في احداث اضرار بالغة بالشعب الروماني واعادة تنظيم الانشطة في مختلف المجالات في اطار المنافسة والعدالة وتنظيم الثقافة الوطنية على اسس جديدة ونقل سلطة الاسرة الديكتاتورية على الصحف والتلفزيون الى ايدي الشعب وضمان حقوق وحريات الاقليات في رومانيا لتكون متساوية مع حقوق الرومانيين.

واكد برنامج العمل ان السياسة الخارجية لرومانيا سترتكز على علاقات حسن الجوار والصداقة والسلام العالمي والدخول في عملية اوروبا الموحدة، التي اعتبرها البيان «البيت المشترك لجميع شعوب القارة».

البقية على الصفحة ٥ ●

مسؤول روماني رفيع المستوى ينفي وجود اجانب ولا سيما عرب بين القناصة

● بوخارست ـ و.ص.ف ـ نفى المسؤول الثاني في الدبلوماسية الرومانية، كورنيليو بوغدان، مساء امس الاربعاء، وجود اجانب ولا سيما عرب في صفوف القناصة الذين يقاتلون ضد السلطات الجديدة في بوخارست.

واشاد بوغدان، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الرومانية، بموقف الدول العربية ازاء هذه الشائعات التي راجت منذ بدء المعارك في بوخارست.

ياسر عرفات:

«الفلسطينيون، شعباً وثورة يدعمون الشعب الروماني الثائر والمنتصر»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت وزارة الخارجية الفلسطينية (في تونس) القائم بأعمال سفير رومانيا في تونس مارين البو وسلمته احتجاجا رسميا فلسطينيا على حملة التحريض ضد الفلسطينيين. هذه الحملة التي في إطارها تم الاعتداء على السفير الفلسطيني في بوخارست السيد فؤاد البيطار وعدد من الفلسطينيين الآخرين.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان محطة اذاعة «اوروبا الحرة» المرتبطة ارتباطا وثيقا بالدوائر الاستعمارية ـ الاسرائيلية والصهيونية روجت كذبا ان فلسطينيين قاتلوا الى جانب عصابات وفلول تشاوشيسكو وان الفلسطينيين والعرب (خصوصا ليبيا وسوريا) «متعاطفون مع نظام تشاوشيسكو».

● البقية على الصفحة ٥ ●

«كل الثلوج قد زالت واختفت»:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا

● قمة الاسد ـ مبارك ستجري في مطلع الشهر المقبل ● سوريا تضع ورقة عمل لتعزيز التعاون، بين البلدين، في شتى المجالات ●

● دمشق ـ الوكالات ـ قررت سوريا ومصر، امس الاربعاء، استئناف علاقاتهما الدبلوماسية ابتداء من يوم امس. هذا ما اعلنه بيان مشترك سوري ـ مصري اذاعته وكالة الانباء السورية صدر عن رئيسي الحكومتين المصرية والسورية، عاطف صدقي ومحمود الزعبي، بعد انقطاع دام منذ العام ١٩٧٧.

ويأتي هذا القرار اثر الزيارة القصيرة التي قام بها رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، الى دمشق، امس.

وفي ما يلي النص الحرفي للبيان:

● حسني مبارك ●

«انطلاقا من العلاقات التاريخية الوثيقة بين الشعبين العربيين في سوريا ومصر ومن الصفحات المضيئة لنضالهما المشترك على اتساع التاريخ العربي ازاء كل ما واجهته وما يمكن ان تواجهه الامة



● حافظ الاسد ●

● البقية على الصفحة ٢ ●

«ازفستيا»، صحيفة الحكومة السوفييتية:

التيارات المناهضة للشيوعية تعززت فجأة في رومانيا بسبب ارتباط اسم تشاوشيسكو بالفكرة الشيوعية

● برفيلييف: يجب ان لا تدين هذه الشعارات الاشتراكية بشكل عام ● غورباتشوف يهنىء القيادة الرومانية الجديدة

● موسكو ـ رأت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفييتية، امس الاربعاء، ان شعارات مناهضة للشيوعية ظهرت في رومانيا بسبب ارتباط اسم المسؤول الروماني السابق، نيكولاي تشاوشيسكو، بفكرة الشيوعية واشارت الصحيفة الى ان نحو الف شخص تظاهروا امس الاول الثلاثاء، رافعين شعارات مناهضة للشيوعية.

واضافت الصحيفة التي نشرت من جهة اخرى النص الحرفي لمحاكمة تشاوشيسكو ان «التيارات المناهضة للشيوعية تعززت فجأة لان غالبية السكان الذين عانوا من ديكتاتورية تشاوشيسكو يربطون اسمه بالشيوعية».

ومن جهته اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم برفيلييف، ان «الشيوعية مرتبطة، في رومانيا، بالمسؤولين الرومانيين السابقين وببعض المسؤولين الرفيعي المستوى في الحزب الذين لا يدافعون عن افكار الاشتراكية».

واضاف: «اعتقد وامل ان لا تدين هذه الشعارات الاشتراكية بشكل عام لكن نوعا من الدوغماتية وبعض اوجه الاشتراكية وليس فكرة الماركسية ـ اللينينية بأكملها».

وقرأ برفيلييف برقية التهنئة التي وجهها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى القيادة الجديدة الرومانية. وقال «نأمل ان نطور علاقاتنا مع رومانيا. لن نلجأ الى خفض الموظفين لكن يمكننا على العكس زيادة عددهم». كما وجهت الحكومة السوفييتية رسالة تهنئة مماثلة.

خلال النقاش في الكنيست:

آرنس: نؤيد وندعم الغزو الامريكي لبنما

● طوبي يحتج على دمج قضيتي الغزو الامريكي لبنما والانتفاضة الشعبية في رومانيا مؤكدا: احداث رومانيا هي انتفاضة الشعب الروماني ضد سلطة شوهت الاشتراكية وداست القيم الانسانية بينما احداث بنما هي غزو عسكري واعتداء فظ على دولة ذات سيادة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن وزير الخارجية، موشيه آرنس، امس الاربعاء من على منصة الكنيست، ان حكومة اسرائيل تؤيد وتدعم العدوان العسكري الامريكي على بنما. وقال آرنس في هذا المجال ان «اسرائيل، الدولة الدمقراطية الحقيقية الوحيدة في الشرق الاوسط، تشارك الولايات المتحدة ودول العالم الحر في مساندة القيم الدمقراطية»!!

واضاف آرنس، خلال ادلائه بيان الحكومة حول الاحداث الاخيرة في رومانيا وحول الغزو الامريكي لبنما، ان حكومة اسرائيل تؤيد الحكومة الجديدة في بنما وستقوم في القريب العاجل باعادة السفير الاسرائيلي الى بنما سيتي. وبالمقابل اعلن آرنس تأييد اسرائيل للحكومة الجديدة وللجنة الانقاذ الوطني في رومانيا. واضاف ان اسرائيل تندد بالمذابح التي نفذتها الشرطة السرية واتباع تشاوشيسكو في رومانيا. واعرب آرنس عن «امله» بعدم اصابة الجالية اليهودية في رومانيا بأي سوء. واوضح ان اسرائيل تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع الحكومة الجديدة في رومانيا.

ومن جهة اخرى انتقد النائب توفيق طوبي بشدة، خلال مشاركته في النقاش عن كتلة الجبهة البرلمانية، قرار الدمج بين احداث رومانيا والغزو العسكري الامريكي لبنما. وقال: «ان احداث

● البقية على الصفحة ٥ ●

ارجاء البت بشأن انفصال الحزب الشيوعي الليتواني عن السوفييتي

● موسكو ـ ارجأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مساء امس، البت في قرارها النهائي بشأن انفصال الحزب الشيوعي الليتواني عن الحزب الشيوعي السوفييتي الى حين يقوم الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بزيارة الى جمهورية ليتوانيا لدراسة الموضوع.

وسيقوم غورباتشوف بهذه الزيارة الخاصة خلال الايام القريبة القادمة يرافقه عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب.

الطيب عبد الرحيم سفير دولة فلسطين الاول في الاردن

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني مسؤول، امس (الاربعاء)، ان منظمة التحرير الفلسطينية عينت الطيب عبد الرحيم سفيرا لدولة فلسطين لدى الاردن وهو اول سفير منذ افتتاح السفارة في بداية ١٩٨٩.

وكان الوزير المفوض عمر الخطيب مكلفا منذ كانون الثاني الماضي بشؤون السفارة الفلسطينية. واوضح المصدر ان الخطيب سيحتفظ بوظيفته في عمان.

وعبد الرحيم عضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأشغل منذ عام منصب سفير دولة فلسطين في بلغراد. وذكر المصدر ان عبد الرحيم عمل في السابق في مصر واليمن.

الشاعر سميح القاسم يتفرغ لرئاسة الاتحاد العام:

انتخاب الكاتب محمد علي طه رئيسا لاتحاد الكتاب العرب

* اللجنة التنفيذية للاتحاد تقرر اجراء بعض التغييرات في هيئاتها * دعوة الكتاب العرب الى المشاركة في نشاطات «مسيرة السلام ١٩٩٠» *

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، امس الاربعاء، اجتماعا عاديا في الناصرة بحضور اعضاء لجنة المراقبة قررت في ختامه اجراء بعض التغييرات التنظيمية في هيئاتها ووضعت خطوطا عريضة لبرنامج عملها المستقبلي.

كما بحث الاجتماع مسألة المشاركة والتجنيد لفعاليات «مسيرة السلام ١٩٩٠» التي ستنطلق في القدس، اليوم الخميس، ودعا الاجتماع جميع اعضاء الاتحاد الى المشاركة المكثفة في الفعاليات كافة وخصوصا في تظاهرة السلسلة البشرية التي ستقام يوم السبت، بعد غد.

وقد استمع الاجتماع الى بيان من رئيس الاتحاد، الشاعر سميح القاسم، حول النشاطات الاخيرة وخصوصا حول المشاركة الفعالة والنشيطة لوفد الاتحاد العام في المؤتمر الثقافي والسياسي لدعم القضية الفلسطينية الذي عقد في أثينا في الفترة بين ١٦ و ٢١ الجاري.

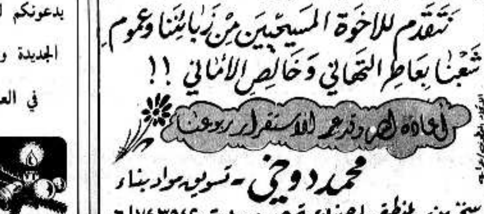
ثم قدم القاسم اقتراحا تنظيميا باجراء بعض التغييرات في هيئات اللجنة التنفيذية لكي يتسنى له التفرغ لرئاسة الاتحاد العام للكتاب العرب ولتلافي الازدواجية في تسلم المهام بين اتحاد الكتاب وبين الاتحاد العام.

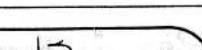
وجرى نقاش شارك فيه غالبية الحضور تم التأكيد خلاله على اهمية وضع برنامج عمل مفصل للاتحاد مع توزيع للمهام يأخذ في الاعتبار اشراك اكثر ما يمكن من اعضاء اللجنة والاتحاد. واتفق على مناقشة هذا الامر في اجتماع قادم. وباكثرية اصوات اعضاء اللجنة

● محمد علي طه ●

● سميح القاسم ●

● البقية على الصفحة ٥ ●





كلمة الاتحاد

اين الصحة في ادعاء وزير الصحة؟!

□ أعلن وزير الصحة، السيد يعقوب تسور، خلال زيارته لبلدة الطيبة يوم الثلاثاء الماضي بأن الوسط العربي يحتاج الى ميزانيات كبيرة ومساعدة خاصة لتطوير الخدمات الصحية فيه بالشكل اللائق. ويبدو ان الوزير خاف اعتبار تصريحه هذا اعترافا بالتمييز، ولذلك اضاف: «ان الخدمات الصحية في الوسط العربي هي على مستوى الخدمات الصحية في البلاد عموما. وان المشكلة هي في التربية الصحية في المدرسة والبيت وفي المحافظة على سلامة المحيط والبيئة في الوسط العربي وخصوصا مشكلة المجاري».

ليسمح لنا سعادة الوزير، اولا، ان نرفض هذه الملاحظة بغضب واحتجاج. فالمطلوب ليس تربية العرب تربية لائقة في المدرسة والبيت بل المطلوب هو تربية الحكومة تربية لائقة على المساواة الحقة بين المواطنين بدون تمييز قومي او اي تمييز آخر.

والآن الى صلب الموضوع. لقد زار تسور الطيبة. ولنأخذها مثلا. اين توجد بلدة يهودية من (٢٥) الف نسمة فيها عيادة واحدة لصندوق المرضى؟ اين توجد بلدة يهودية من (٢٥) ألف نسمة ليست فيها نقطة خدمات طبية ليلية تابعة لنجمة داود الحمراء؟ اين توجد بلدة يهودية من (٢٥) الف نسمة ليست فيها شبكة للمجاري؟

لقد أعلن الوزير الموافقة على اقامة مركز جديد لرعاية الام والطفل وتخصيص ٤٠ الف شيكل لمعالجة المدمنين على المخدرات. ولكن حتى بعد تحقيق هذا تظل الطيبة مميزاً ضدها بشكل صارخ بالمقارنة مع اية مستوطنة يهودية.

ولا بأس ان الوزير زار الطيبة وسمع من المسؤولين فيها عما يجيش في صدور المواطنين العرب من مرارة عميقة نتيجة التمييز والحرمان. ولعله الآن يعرف بشكل ادق حاجات مجتمعنا في مجال الخدمات الصحية.

ويبقى ان نؤكد ان هيئاتنا كلها، مجتمعة وكل واحدة على حدة، يجب ان تعمق الحملة الاعلامية لفضح سياسة التمييز وتجنيد المواطنين العرب وكسب تأييد المواطنين اليهود لمطلب المساواة. ويدعو للثقة والطمأنينة الآن ان الوزراء عندما يزورون مدننا وقرانا الآن لا تتحول زياراتهم الى حفلات طبيخ ونفيخ بل يسمعون مطالب الجمهور وهيئاته المحلية من منطلق المطالبة بالحقوق والاصرار على الحقوق.

يوم التعليم الطويل المجاني لماذا لليهود، فقط ؟

□ بعث السيد محمد ملحم رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب في الوسط العربي، امس الاول، ببرقية مستعجلة الى وزير المعارف والى لجنة المعارف في الكنيست يحتج فيها بشدة على قرار الحكومة بأن يكون يوم التعليم الطويل المجاني، حسب الميزانية الجديدة، في «مدن التطوير» (اليهودية) فقط، واستثناء المدن والقرى العربية الفقيرة من هذه الامكانية.

وجاء في البرقية: «ان قرار وزارتكم لتطبيق يوم تعليم طويل مجاني في «مدن التطوير» واحياء الفقر في الوسط العربي اليهودي يتجاهل البلدات العربية.. وهو قرار يصب الزيت على نار التمييز الذي يعاني منه التعليم العربي في البلاد».

واشار رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب في الوسط العربي الى ان ٥٠٪ من فقراء الدولة هم عرب و ٦٨٪ من الاطفال تحت خط الفقر في الدولة هم عرب، ايضا. من هنا فليس مفهوما وليس مقبولا هذا التمييز الصارخ ضد العرب في مجال يوم التعليم الطويل المجاني.

اننا اذ نحيي اولياء امور الطلاب العرب على اثارة هذه القضية ندعو وزارة المعارف ان تجد الطريق لعدم الوقوع في ورطة معيبة وان تخصص يوم التعليم المجاني الطويل على اساس مقاييس اقتصادية - اجتماعية عامة. وعندها يستفيد من هذا الفقراء اليهود والفقراء العرب ايضا.

وحسناً تفعل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وكل الهيئات المعنية الاخرى اذا تحركت مع لجان اولياء امور الطلاب لتحقيق هذا المطلب العادل والحيوي، خصوصا في هذه الفترة حيث البطالة المتفشية تنغص حياة مجتمعنا كله بما فيه الطلاب.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٢٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي ابو العفو محاضرة حول (الوضع السياسي الراهن في المنطقة والعالم). المحاضر: محمود محاميد.

■ كابول (الحزب والجبهة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «البريسترويكا والتطورات في البلدان الاشتراكية». المحاضر: د. أحمد سعد.

■ كوكب (الحزب والجبهة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب والجبهة - محاضرة حول «التحالفات وآفاق عملنا المحلي». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ كفر قرع (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «مجلة الغد» ودورها في المعركة والوضع السياسي الراهن في الدول الاشتراكية. يتحدث: عودة بشارات ومحمد جميل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال نقاش الكنيست لقضية تلوث المياه في الشمال

طوبي: السبب الاساسي هو سلم الاولويات المقلوب الذي يضع المتطلبات العسكرية فوق الصحة والرفاه

* الكنيست تصادق على اقتراح مشترك لتلخيص النقاش قدمته الكتل المشاركة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «اصيب بين السنوات ٧٦ - ٨٥ بتلوث المعدة، ٢١٥٠٠ مواطن، جراء تلوث المياه في الشمال. وفي سنتي ٨٨ - ٨٩ اصيب ٩٠٠ مواطن غالبيتهم من منطقة عكا. وتدل المعطيات ان ٣٠٪ من مجمعات المياه الجوفية محمية من التلوث وترجع اسباب ذلك الى ان سلم الاولويات الحكومي مقلوب، حيث تضع متطلبات العسكرة والحرب فوق الصحة والرفاه. ومما لا شك فيه ان الميزانية الجديدة ستزيد بعض الملايين للميزانية العسكرية على حساب المشاكل الاجتماعية وشبكة المجاري القطرية التي تشكل السبب الاساسي لهذا التلوث».

هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم امس الاول في الكنيست، خلال مناقشة موضوع تلوث المياه في شمال البلاد، بناء على اقتراحات قدمتها كتل: الجبهة وراتس ومبام والمعراخ.

واكد طوبي ان طرح هذا الموضوع على جدول الاعمال جاء لاهميته ومن اجل تغيير جذري لوضع سيء للغاية.

واكدت النائبة عدنا سولودار (معراخ) ان تعدد الوزارات المختصة في معالجة الموضوع، ادت الى اشتداد الازمة فكل وزير يتهم الاخر بالتقصير والمتضرر الوحيد هو المواطن.

واضافت انه يستهلك في البلاد سنويا اكثر من مليار ونصف المليار كوب من المياه ٧٠٪ منها للزراعة والباقي للصناعة والاستهلاك البيتي. وتزود شركة «مكوروت» ٧٠٪ من هذه الكمية والباقي من مصادر خاصة. وقالت ايضا: لا تنقصنا القوانين والاوامر للبدء في العمل وانما المطلوب تعاون كل الوزارات وتنفيذ القرارات.

وقدم النائب مردخاي فرشوفسكي (راتس) اقتراح التلخيص للنقاش باسم الكتل المشتركة في النقاش وينص على: الكنيست تعبر عن قلقها الخطير ازاء ظاهرة تلوث المياه المتكررة في شمال البلاد خاصة وفي البلاد عامة الأمر الذي يمس بصحة الجمهور. تقر الكنيست بانه في غياب خطة شاملة لشبكة المجاري خصوصا في الوسط العربي فان هذا خطر جدي لمصادر المياه خصوصا في الشمال. الكنيست تدعو الحكومة الى ملائمة العمل بين الوزارات الاربع المختصة بالموضوع وهي: الزراعة والداخلية والصحة وشؤون البيئة واقامة جسم مركزي يبلور سياسة تحفظ وتطور جودة المياه.

وصادقت الكنيست بالاجماع على اقتراح التلخيص.

* نداء القيادة الوطنية الموحدة

● تتمة من صفحة ١ ●

وحيت «ق.و.م» الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والجماهير العربية السورية في الجولان المحتل على وقفتها في الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة.

واستعرض النداء بعض جرائم الاحتلال خلال الانتفاضة مثل قتل اكثر من (٢٠٠) طفل من مجمل شهداء الانتفاضة وجرح اكثر من (٨٠) الف فلسطيني بالرصاص وكتل الفولاذ والهراوات والحجارة واكثر من (٤) الاف منهم ذوي عاهات واعاقات دائمة بالاضافة الى (٢٠٠) فاقد للبصر معظمهم من الاطفال والنساء، واعتقال عشرات الالاف وابعاد العشرات ونسف مئات البيوت.. الخ.

واستعرض ايضا بعض ممارسات الاحتلال منذ وقوعه للقضاء على القضية الوطنية لشعبنا باعتبارها مركز التناقضات في المنطقة «وشرح مجمل هذه الممارسات التي شملت الفلسطيني» في ارضه وحقله ومصنعه ومتجره وبيته وفي السفر والشارع.. الخ.

كما استعرض النداء أهم انجازات الانتفاضة بدءا من «فك الارتباط بالنظام الاردني» وحتى «اعلان قيام الدولة المستقلة وتواصل اعتراف العالم بها».

وتطرق النداء الى «نجاح شعبنا في الحفاظ على استمرارية وتصاعد الانتفاضة» باعلانه «بدء انتفاضته الشعبية الباسلة وتشكيل قيادته الوطنية الموحدة مجسدا وحدته الوطنية المقدسة التي لا تقبل الجدل».

واعتبر النداء معركة بيت ساحور وبيت لقيا «معركة حاسمة» على طريق انجاز «بعض حلقات العصيان المدني الجزئي» واستنادا الى ذلك «ووفاء لدماء ضحايانا وشهدائنا وامهاتنا الثكالى» ناشدت القيادة الموحدة جماهير شعبها للعمل على تطوير الانتفاضة وتجسيد سلطة الشعب الوطنية ووضع اسس البناء المادي «لدولتنا العتيدة» وهذا لا يتأتى الا بمواصلة المسيرة الانتفاضية وتعميق طابعها الشعبي والاستمرار بمقاطعة مؤسسات الاحتلال وتطبيق برنامج الانتفاضة وفعالياتها عن طريق استمرار تطوير المبادرات النضالية استعدادا لتطوير الانتفاضة حتى النصر المؤزر حسبما جاء في البيان.

واكدت ق.و.م على جملة من الامور من بينها:-

* الدعوة الى الالتزام بالحداد يوما واحدا على الشهداء الابرار بدلا من ثلاثة ايام على ان يكون الحداد «في قرية او مدينة او مخيم الشهيد».

* المطالبة بفتح المحلات التجارية وتسيير حركة التنقل في اي موقع يتعرض لمنع التجول لمدة ثلاثة ايام او اكثر «في اليوم التالي لانتهاء المنع مباشرة مهما كان وضع ذلك اليوم».

المطالبة بالانتباه الى محاولات اعادة تسويق البضائع الاسرائيلية من خلال تزوير اسمائها «وخاصة في قطاع غزة والقدس».

* دعوة التجار البواسل واصحاب المحلات التجارية الى عدم الاستجابة لقوات الاحتلال باغلاق المحلات التجارية قبل الموعد المحدد من قبل ق.و.م ومطالبة القوات الضاربة «بالوقوف الى جانب التجار».

* الدعوة الى رفض مسح الشعارات عن الجدران «ايا كانت الاساليب التي تلجأ اليها قوات الاحتلال».

* دعوة المعتقلين وذويهم الى رفض الغرامات المطلوبة في المحاكم.

* الدعوة الى اعادة تنظيم التعليم الشعبي باعتباره «جهازا من اجهزة دولتنا العتيدة».

* مناشدة المعتقلين في السجون والمعتقلات لترسيخ روح العمل الوطني الوحدوي الدمقراطي فيما بينهم.

ودعت القيادة الوطنية الموحدة الى تنفيذ جملة من الفعاليات في الفترة القادمة من بينها ما يلي:

* اعتبار ايام ٢٦ حتى ١٢/٣١ ايام تصعيد مميزة على شرف انطلاقة الثورة.

* اعتبار يوم ١/١ «يوم تصعيد مميز بمناسبة انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، انطلاقة الثورة الفلسطينية تخرج فيه المسيرات الحاشدة وترفع الاعلام الفلسطينية والشعارات واليافطات وتتوجه هذه المسيرات لزيارة اضرحة الشهداء. وفي الساعة الخامسة مساء تخرج جماهيرنا من البيوت لتنشد النشيد الوطني الفلسطيني كما تطلق ابواق السيارات دقيقة واحدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا».

* يوم ١/٤ لمتابعة «مقاطعة البضائع الاسرائيلية».

* يوم ١/٦ تفتح المحال التجارية ابوابها حتى الساعة الخامسة مساء اكراما لعيد الميلاد المجيد.

* يوم ١/٧ تخرج فيه المسيرات الصامتة من الكنائس احتجاجا على «الانتهاكات التي تتعرض لها مقدساتنا».

* يوم ١/٩ اضراب شامل في الذكرى الشهرية للانتفاضة «والذي يصادف ذكرى تأسيس ق.و.م».

* من ١٠ - ١/١٦ اسبوع التضامن مع معتقلينا البواسل في انصار - ٣ باقامة التظاهرات والاعتصامات في مقرات الصليب الاحمر ومسيرات نسائية لامهات المعتقلين.

* اعتبار ١/١٧ يوم اضراب شامل «تعبيرا عن شجب واستنكار شعبنا للسياسة الامريكية المعادية لحقوق شعبنا وانحيازها لصالح اسرائيل».

* يوم ١/٢٠ يتوجه فيه الطلبة الى جامعاتهم ومعاهدهم ويرفعون عليها يافطات تطالب بمنحهم حقهم في الحصول على تحصيلهم العلمي.

* كل الثلوج قد زالت

● تتمة من صفحة ١ ●

العربية من تحديات واعتزاز بانتمائها العربي الاصيل وبتمسكها بميثاق جامعة الدول العربية وبالاهداف القومية المشروعة للامة العربية.

«وادراكا منها لتبعات التطورات الدولية المعاصرة وآثارها المتوقعة على العالم العربي وايمانا منها بضرورة تحقيق الوفاق العربي الشامل الذي يشكل القاعدة السليمة للعمل العربي المشترك صيانة لمصالح الامة العربية واعلاء لكلمة شعوبها المتعطشة الى تحقيق التقدم والرخاء.

وتعبيرا عن العزم الاكيد لشعبي البلدين الشقيقين على دعم العلاقات الاخوية بينهما في كافة المجالات اتفقت حكومتا الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية على استئناف العلاقات الدبلوماسية كاملة بينهما اعتبارا من اليوم (امس) الاربعاء الموافق (٢٩) جمادي الاولى ١٤١٠ هجرية (١٩٨٩/١٢/٢٧ ميلادية).

ووقع البيان رئيسا وزراء مصر وسوريا، عاطف صدقي ومحمود الزعبي.

وكان الرئيسان اشارا الى ذلك قبيل مغادرة رئيس الوزراء المصري دمشق عائدا الى القاهرة في لقاء مع الصحفيين.

واستقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، على مدى ساعتين، رئيس الوزراء المصري حيث سلم الاخير الاول رسالة من نظيره المصري. وتباحثا في «الاجراءات الهادفة الى تطوير العلاقات والتعاون لما فيه مصلحة البلدين والقضايا القومية العربية» كما حمل الاسد رئيس الوزراء المصري رسالة جوابية الى الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال صدقي ان «ما تحقق اليوم يتجاوز كل ما كان يدور في ذهني هذا الصباح (امس). وكان حديث الرئيس الاسد كبيرا ومليئا بالدفء، والود نحو مصر. واسترجع معنا كل ما يربط البلدين على مر التاريخ وحتى عندما اشار الرئيس الاسد الى ما حدث من تعقيدات في فترة معينة اذ اشار اليها انها تجربة لا بد ان نستفيد منها في الاتحادا - شهدت فلسطين المحتلة يوم امس الاربعاء نشاطا من التعاون والترابط المقبلين».

واضاف صدقي ان «الرئيس حرص على التوجيه بضرورة تطوير جوانب التعاون التي كانت قائمة لتطويرها الى ما هو افضل. وتشمل التعاون في مختلف المجالات وبلا حساسيات ولا اي نوع من القيود المسبقة».

واشار صدقي الى ان «الرئيس الاسد لم يضع اي تحديد مسبق تاركا الامر للقائه القريب مع الرئيس مبارك». وقال ان «كل الثلوج قد ذابت واختفت».

واكد صدقي ان قمة الاسد - مبارك تحددت في الايام الاولى من الشهر القادم.

وكشف النقاب عن ورقة عمل سلمها نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الى القيادة المصرية، يوم السبت الماضي، واقترح فيها تشكيل لجان مشتركة في مختلف المجالات.

وتحدث رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، عن ورقة العمل المذكورة وقال «انها تشمل التعاون في شتى المجالات الاقتصادية والسياحية والزراعية والصناعية، كما تضمنت بنودا لتنسيق اوجه العمل وحرية التنقل وتشكيل هيئة عليا ولجان فرعية للاشراف على التكامل الاقتصادي».

واكد الزعبي حول اعادة العلاقات «انه سيعلن خبر سار في كل من سوريا ومصر مساء». ووصف ما حدث، امس، بانه قفزة هامة في مسيرة العمل التي بدأت منذ فترة.

تنويه

وقع خطأ في اعلان حصر ارث محمود عبد الكريم خطاب الذي نشر بتاريخ ٨٩/١١/١٨ حيث ورد علي بدل عسلي.

دعوة

الحزب والشبيبة الشيوعية في البعينة

يدعوانكم لحضور اليوم الدراسي وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٣٠ الساعة الثالثة في نادي الحزب في البعينة.

* المحاضرة الاولى - التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية - المحاضر د. احمد سعد.

* المحاضرة الثانية - الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوم - المحاضر - اسعد يوسف - عضو المكتب السياسي للحزب.

* المحاضرة الثالثة - التطورات الاخيرة بين الجماهير العربية في اسرائيل - المحاضر - سالم جبران - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

* الدعوة مفتوحة للاصدقاء ايضا

رياضة

اسعد تلحمي

بعد غد، السبت:

مباراة قمة: هبوعيل عكا - دالية الكرمل

* هبوعيل ام الفحم يستضيف بني حتصور وانظار الفحماويين نحو المرتبة الثانية التي تضمن بطاقة اشتراك في مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية * فرصة مواتية لعسفيا وشباب الناصرة والطيبة لتحسين مواقعها في اللائحة ولقاء خارجي صعب للاخاء الناصرة *

● انتهى يوم السبت الاخير الثلث الاول لمباريات الموسم الحالي في الدرجة الاولى بمواصلة فريق هبوعيل معين دالية الكرمل احتلال صدارة المجموعة الشمالية للاسبوع العاشر على التوالي محققا نجاحا باهرا بنسبة ٨٥ بالمئة جامعا ١٧ نقطة ومتقدما على المرتبة الثانية بفارق خمس نقاط وهو فارق جدي في هذه المرحلة من الموسم.

ويبدو لنا ان لا منافس جديا للفريق الديلاوي على احتلال المرتبة الاولى لذا يبقى الصراع على احتلال المرتبة الثانية التي تؤهل صاحبها، في نهاية الموسم، على خوض مباريات اختبار للصعود الى الدرجة القطرية مع زميله من المنطقة الجنوبية وفريق المرتبة (١٤) من الدرجة القطرية.

وهنا يمكننا القول بالتأكيد ان فريق هبوعيل ام الفحم، الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى قادر على المنافسة على احتلال هذه المرتبة ونقول ذلك اعتمادا على النتائج الرائعة التي حققها الفحماويون. فالفريق يحتل حاليا المرتبة الخامسة برصيد ١١ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن المرتبة الثانية.

■■ الدالية في عكا

وبعد غد السبت يخوض الفريق الديلاوي مباراة خارجية ليست سهلة امام فريق القمة، هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١١ نقطة ويطمح في التقدم اكثر نحو اعالي اللائحة. وهذه هي المباراة الخارجية الخامسة للديلاويين الذين فازوا بسبع نقاط في المباريات الخارجية السابقة وخسروا نقطة واحدة فقط في عكا... امام فريق مكابي (صفر:صفر).

بالمقابل جمع هبوعيل عكا تسعا من نقاطه من مبارياته البيتية الخمس التي لعبها حتى الان اي انه فاز في اربع مباريات وتعادل في الخامسة (سلبيا مع هبوعيل بيسان).

■■ أم الفحم بحاجة الى النقطتين

يستضيف فريق هبوعيل ام الفحم على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق المرتبة العاشرة، بني حتصور ذا رصيد من ثماني نقاط. وتأتي هذه المباراة بعد ان جمع الفحماويون خمس نقاط في مبارياتهم الاربع الاخيرة - فوز وثلاثة تعادلات. وهذه هي المباراة البيتية السادسة لهم هذا الموسم وسبق لهم ان فازوا في ثلاث مباريات وتعادلوا في رابعة وخسروا الخامسة. بالمقابل يحضر فريق حتصور الى ام الفحم بعد ان انهى مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة بالتعادل (في الناصرة وبيسان والطيبة) وبعد فوز مقنع على هبوعيل عكا، السبت الماضي، بثلاثة اهداف نظيفة بقيادة هداف الفريق ايلي (اليكو) ليفي - ٦ اهداف حتى الان.

■■ لقاء قوي في الطيبة

يعود هبوعيل الطيبة الى ملعبه البيتي بعد النتيجة الطيبة (تعادل سلبي) التي سجلها امام المتصدر من الدالية ويلعب بعد غد امام فريق ذي طموح للارتقاء، مكابي هرتسليا.

وتأتي هذه المباراة بعد اربع نتائج تعادل سجلها الفريق الطيباوي في مبارياته الاربع الاخيرة - وله حاليا ثماني نتائج تعادل منذ بداية الموسم!

وبمقدور الطيباويين تخطي خصمهم (في مباراة هذا السبت) في اللائحة عن طريق تحقيق الفوز الثاني هذا الموسم. وهذه هي المباراة الخارجية السادسة لمكابي هرتسليا الذي سجل فوزا وتعادلين وخسارتين في المباريات الخمس السابقة.

■■ لقاء قاع في الناصرة

يشهد الملعب البلدي في الناصرة مباراة على اربع نقاط تجمع بين فريق الشباب الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة (!!) برصيد سبع نقاط وبين هبوعيل بيسان الذي يسبقه بمرتبتين وبنقطة واحدة. وهذه هي المباراة البيتية الخامسة للشباب الذين فازوا في مباراة واحدة وخسروا اخرى وتعادلوا في اثنتين من المباريات السابقة. بالمقابل جمع هبوعيل بيسان نقطتي تعادل في مباراتين خارجيتين وخسر مباراتين اخريين في المباريات الاربع الخارجية التي لعبها هذا الموسم.

■■ الاخاء في كريات شمونة

بدون المدافعين الاساسيين الثلاثة - رافع سليمان وعلي ابو احمد وجابر ابو احمد - يسافر فريق مكابي اخاء الناصرة، صاحب المرتبة الحادية عشرة مع ثماني نقاط، الى كريات شمونة لملاقاة فريق هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة مع ١٢ نقطة وله طموح هو الآخر باحتلال القمة.

وتأتي هذه المباراة بعد سلسلة من النتائج غير المشجعة في الاسابيع الاخيرة اذ جمع نقطتين فقط من اربع مباريات ادت به للتدهور نحو القاع. من جهة ثانية جمع هبوعيل كريات شمونة ست نقاط في هذه المباريات. والأهم من ذلك ان الفريق ربح مبارياته الاربع البيتية التي لعبها هذا الموسم وهذه حقيقة يجب ان ينتبه اليها النصراويون.

■■ عسفيا ايضا بحاجة الى نقطتين

يعود مكابي عسفيا، الذي يحتل المرتبة (١٤) برصيد سبع نقاط الى ملعبه البيتي ليستضيف مكابي عكا، الذي يحتل المرتبة السابعة مع (١١) نقطة. ويطمح العسفاويون في تحقيق فوز بيتي ثالث على التوالي رغم علمهم بقوة الفريق العكي الذي انهى سبعا من مبارياته بالتعادل. والغريب في النتائج التي سجلها الفريق العكي انه لم يتمكن من تسجيل اكثر من هدف في اية مباراة كما ان شباكه لم تهتز اكثر من مرة في اية مباراة: فاز مرتين بالنتيجة ١:صفر وخسر مباراة واحدة بالنتيجة صفر:١ وانهى خمس مباريات تعادل (١:١) ومباراتين سلبيا..!

اما المباراتان المتبقيتان لهذا الاسبوع فتجمعان بين: بيتار نهريا - بيتار حيفا ومكابي الخضيرة - مكابي العفولة.

■■ الدرجة الثانية

تلعب فرق الدرجة الثانية، بعد غد السبت، مباريات الاسبوع العاشر لهذا الموسم وذلك على النحو التالي:

- في المنطقة الشمالية (أ): مكابي معلوت - مكابي شفاعمرو، هبوعيل كرمئيل - هبوعيل سخنين، هبوعيل تشسيرت عليت - مكابي طرعان، مكابي كفركنا - هبوعيل مجد الكروم، هبوعيل ابو سنان - هبوعيل دبورية، ابناء سخنين - هبوعيل عين ماهل، مكابي هركفوت - هبوعيل صفد.

- في المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل نحلئيل - هبوعيل كريات اتا، هبوعيل اكسال - هبوعيل رعنانا، هبوعيل تل حنان - هتمسير كريات حاييم، هبوعيل هرتسليا - مكابي اور عقيبا، مكابي تسور شالوم - هبوعيل جفعات اولجا، هبوعيل بيت اليعزر - هبوعيل مجدال هعيمق، هبوعيل باقة الغربية - بيتار كفار يونه.

- في المنطقة الجنوبية: (أ): مكابي هشكما - نحلات يهودا، هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل جلجرلية، هبوعيل أزور - اتحاد شباب يافا، علياه كفار سابا - هبوعيل راس العين، مكابي القدس - هبوعيل بيت شيمش، هبوعيل الطيرة - رمات الياهو، هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل محنيه يهودا.

■■ كأس التوتو

تستريح فرق الدرجتين الممتازة والقطرية هذا الاسبوع من مباريات الدوري بعد ان انتهت جولة الذهاب من المباريات، يوم السبت الماضي. وتجري هذه الفرق جولة من مباريات كأس التوتو على النحو التالي: هبوعيل حولون - شمشون تل ابيب، هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل كفار سابا، هبوعيل طبريا - هبوعيل بئر السبع، مكابي حيفا - بيتار القدس، هبوعيل تل ابيب - هبوعيل القدس، مكابي نتانيا - بني يهودا، مكابي يفنه - مكابي تل ابيب، بيتار تل ابيب - هبوعيل رمات غان.

مكابي يافا - مكابي طمرة، هبوعيل طيرات هكرمل - هبوعيل حيفا، هبوعيل الخضيرة - هبوعيل اللد، هبوعيل ريشون لتسيون - مكابي رمات عميدار.

* «مسيرة السلام ١٩٩٠»

● تتمة من صفحة ١ ●

والولايات المتحدة وبولندا والدنمارك والمانيا الاتحادية وبلجيكا والسويد وقبرص واليونان، انضم الى الوفود الضيوف عدد من الشخصيات الفلسطينية يمثلون كافة الفصائل الفلسطينية الوطنية ومن بين هذه الشخصيات الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور غسان خطيب ورضوان ابو عياش وحنان عشراوي و د. زهيرة كمال و د. مصطفى البرغوثي وزياد ابو زياد و د. مهدي عبد الهادي و د. صائب عريقات وهاني بيضون وحشد من النشطاء السياسيين. كما انضم اليهم عدد من الشخصيات الاسرائيلية النشيطة في حركة «سلام الان» وحركات السلام الاخرى.

واقام المجتمعون مساء امس ندوة سياسية في قاعة المؤتمرات حيث ابدى كل برأيه لتطوير سبل التنسيق بين الجهات المختلفة ورفع مستوى التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ووزعت حركة نساء لاجل السجينات السياسيات «الاسرائيلية منشورا تعرف فيه الوفود الاجنبية على نشاط الحركة والتي تتركز في الكشف عما يجري وراء اسوار المعتقلات والسجون الاسرائيلية وتزويد المحامين والصحافيين واهالي المعتقلات بها.

● استنكار ●

وعلى صعيد اخر اصدرت القوى المنظمة الثلاث لجنة التنسيق الفلسطينية للسلام وحركة سلام الان ولجنة التنسيق الاوروبية للسلام مساء امس، بيانا خاصا استنكرت فيه قرار السلطات الاسرائيلية اعادة الشخصية البارزة ميكو لويكوسكي من مطار بن غوريون وطالبت الحكومة الاسرائيلية بالتراجع عن قرارها الخاطىء.

كما استنكرت لجنة التنسيق الفلسطينية في بيان اخر قرار حكومة اسرائيل منع سكان الضفة الغربية والقطاع المحتلين من المشاركة في تظاهرة السلام الكبرى واعتبرت ذلك اصرارا اسرائيليا رسميا لوضع كافة العراقيل امام المسيرة السلمية وطالبت السلطات بالتراجع عن موقفها هذا. داعية الى توسيع طريق التفاهم بين الشعبين وصولا الى الحل الشامل للصراع في الشرق الاوسط.

هذا، وتفتتح المظاهرة السلمية العالمية «مسيرة السلام ١٩٩٠»، اليوم الخميس، في احتفال ضخم يقام في قاعة مسرح «الحكواتي» بالقدس (الساعة ٢,٠٠ بـ ظ). ومن المتوقع حضور جمهور غفير من الاسرائيليين والفلسطينيين اضافة الى اكثر من ألف اجنبي قدموا الى البلاد خصيصا للمشاركة في هذا الحدث التاريخي الذي سيكون من ابرز نشاطاته تنظيم السلسلة البشرية، يوم السبت القادم، حول اسوار القدس وعلى الحد الفاصل بين القدس العربية المحتلة والقدس الغربية. كذلك سيجري احتفال افتتاحي آخر في اليوم ذاته في فندق «مجدال هكتيست» (الساعة ٦,٠٠ مساء).

وعشية بدء «مسيرة السلام ١٩٩٠» واصلت السلطات الاسرائيلية اصدار اوامرها بمنع الشخصيات العالمية من دخول البلاد للمشاركة في هذه المظاهرة عن طريق عدم منحها تأشيرات دخول بحجج مختلفة.

وتصر وزارة الخارجية الاسرائيلية على رفضها المستهجن منع تأشيرات دخول الى البلاد لاعضاء وفد لجنة السلام السوفييتية الذي من المقرر ان يشارك في مظاهرة السلام العالمية «مسيرة السلام ١٩٩٠».

وكررت الوزارة موقفها هذا امس الاربعاء، ايضا، في اثناء الحديث الذي اجراه بهذا الخصوص سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين، مع مايا غال، من قسم القنصليات في الوزارة، والتي قالت بوضوح ان اسرائيل تعي جيدا الاضرار المترتبة على منع الوفد السوفييتي من الدخول الى البلاد «ومع ذلك فان الوزارة لن تمنح تأشيرات الدخول للوفد لان السوفييت لم يطلبوا ذلك». وأكد بورشطاين ان اعضاء الوفد قدموا طلبات الحصول على تأشيرة دخول منذ (٢٠) يوما، الامر الذي ينفي رواية الوزارة نفيا قاطعا. ومع ذلك أصرت الوزارة على موقفها.

هذا وقد وصل الى البلاد في ساعة متأخرة من مساء امس، وفد فرنسي يضم اعضاء في البرلمان. ووصل مع الوفد مدير المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية، الموظف في الامم المتحدة القس جان ماري لامير. الا ان السلطات الاسرائيلية احتجزته في المطار لكي تعيده صباح اليوم الى باريس حيث كانت السلطات ذاتها قد ابلغته عبر السفارة الاسرائيلية في جنيف، في الاسبوع الماضي، بانها تمنعه من دخول البلاد. ومع ذلك أعلن لامير عن عزمه على المجيء الى البلاد.

لا رجوع عن التآخي..

*** الناصرة، جوهرة التآخي وقلعة النضال الوطني، لن تسمح لأحد، لا من القوى الرجعية ولا من السلطة المتربصة، ان تعيدها الى الوراء عن طريقها وتقاليدها الوطنية الوحدوية ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●قبل حوالي الشهرين شهدت مدينة بيت ساحور البطلة عرسا وطنيا يبكي الصخر.

كان ذلك في الخامس من تشرين الثاني الماضي. وكانت بيت ساحور خارجة لتوها من حصار احتلالي ارهابي دام أربعين يوما. حاولت خلالها قوات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ اوامر رابين بكسر شوكة اهلها المتمردين على دفع الضرائب. اربعون يوما من المداهمات النهارية والليلية ونهب الممتلكات والاموال وضرب النساء والرجال والاطفال وتنفيذ ممارسات همجية من القمع والاعتداء والاعتقال. وفشل الاحتلال. وخرج اكثر من ثمانية آلاف من الاهالي، النساء والرجال والشيوخ والاطفال. تدفقوا الى الشوارع. وساروا في مظاهرة جبارة اخترقت حواجز الجيش وطافت احياء البلدة. ووصلت أوجها في عناق مؤثر ما بين المسجد والكنيسة. ففي الكنيسة صلت الجموع من مسيحيين ومسلمين والقى الخطبة مفتي الديار المقدسة، الشيخ سعد الدين لعلمي. وفي الجامع القى الخطبة سيادة المطران. فلو مر سيف او رصاصة احتلال ما بين الجموع المتآخية لما كان ممكنا ان تعرف دم من الذي سال منها.

والمثال الذي نختاره ونحكي فيه عن الدم مناسب جدا في حالتنا. ففي ظل الاحتلال باتت دماء شعبنا سهلة السيلان. اي ضابط او حتى جندي بل المستوطن العادي يقدر على قتل اي كان، اذا كان دمه عربيا. وليس مهما: مسلما كان ام مسيحيا.

لماذا نعود الى هذه الحكاية؟

لماذا نسمح لأنفسنا، وعلى غير عادتنا ابدا، ان نذكر بالاسم مسلما ام مسيحيا؟!

على هذا نحاول اعطاء الجواب.

والقضية تتعلق بجرح نصراوي نريد له ان يشفى، فورا، ان لا ينفتح اكثر، ان يندمل الى الابد، لتظل الناصرة كما عهدناها، وتربينا في اجوائها الطاهرة، متآخية متحابة همها واحد وعدوها مشترك.

● القضية.. ●

عشية الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد هذه السنة اهتم نفر من الناس في إثارة النقاش حول قرار ادارة بلدية الناصرة الامتناع عن تزيين شوارع المدينة وأشجارها.

لم تكن دوافع ذلك النفر دينية بالطبع. فلو كانت كذلك لكانوا ساروا على الأقل وراء قرار غبطة البطريرك مشيل صباح بشكل كله وضوح: «كيف نحتفل واخوتنا يموتون يومياه. وفي كرزة غبطته في قداس منتصف ليلة الميلاد في بيت لحم خص هذا الموضوع، معاناة شعبنا الفلسطيني وعذاباته، حصة الاسد. وكذلك فعل بقية الآباء الروحيين في ابتهالاتهم الى السماء: «ان يعيد الله المشردين عن اوطانهم، ويطعم الجوعى، ويشفي الجرحى، ويرحم الموتى، ويرفع العذاب..» الخ.. وقد قيلت في خمس او ست لغات.

اذن، فلم يكن هنالك شك في ان الامتناع عن مظاهر البهجة والزينة هو قرار صاحب اسمى مرتبة دينية في منطقتنا، وهو ملزم لكل المتدينين ولكل من يحترمون الدين حتى لو كانوا علمانيين.

ومع ذلك قام ذلك النفر، وبعضهم معروف بنشاطه السياسي، واحدهم موظف «كبير» في مكتب حكومي، بترتيب اعمال زينة وغيرها من المظاهر الابتهاجية. وقام من قام بجمع عشرين شيكل من عدة بيوت للتزيين. وانجرت اوساط عديدة وراء الفكرة. وكان هنالك من وجد لها تبريرا دينيا اذ قال: ان التزيين وقرع الطبول ليس دليل بهجة وفرحة. انما هو تعبير عن عمق الايمان!!

حاول احد المواطنين المسيحيين الاعتراض على تزيين شجرة في الشارع قام به ذلك النفر. فقالوا له: «لماذا لم تفتح فمك حين ارتفعت الاعلام الخضراء في الناصرة وطاف حاملوها كل الاحياء بشكل استفزازي». وتساءل آخر: لماذا تزين الحركة الاسلامية مداخل السوق والأحياء بالشعارات الطائفية؟

مرة أخرى نأسف لاضطرارنا الى التطرق لهذا النقاش المؤلم. ولكنه جرى على هذا النحو بالضبط. ومن واجبنا ان نتعامل مع الواقع كما هو، لكي نستطيع تغييره. وأننا ملزمون، جميعا، في الناصرة وخارجها بتغييره.

لقد كانت الناصرة، مثل كل قرانا ومدننا العربية، طول عمرها بعيدة عن مثل هذا النقاش. لم يخطر ببال احد ان يتحدث عن «اسلام» و«مسيحية». مدينة رصيدها التآخي بين شعبها من جميع الطوائف والعائلات. فكان طبيعيا جدا أن تتطور بسرعة لتصبح قلعة وطنية شامخة. ولم تكف السلطة عن محاولات اختراق هذه القلعة، بواسطة شق الصفوف على اساس عائلي وطائفي. وشهدنا محاولات كهذه مفضوحة خصوصا بعد ان اصبحت ادارة البلدية جبهوية. وبلغت هذه المحاولات اوجها ابان الحرب الاهلية في لبنان. لكنها جميعا باءت بالفشل. وتعزز وتوطد التآخي باستمرار. واضافة الى الاحياء المختلفة القائمة (حي العمال العرب، شيكونات الحي الشرقي، خلة الدير، الكروم، الحانوق) اقيمت احياء جديدة (الرام، الورود..). وفي الكثير من الاحيان لم يكن الجار يعرف لأية طائفة ينتمي جاره رغم الصداقة الحميمة بينهما. ولم يقبل احد على نفسه ان يذكر كلمة «مسلم» او «مسيحي» بأي حال من الاحوال.

.. الى ان قامت الحركة الاسلامية في الناصرة. فجاءت بأساليب كلام وعمل تتناقض وتلك الروح. طرحت القضية الطائفية بشكل فظ. ولم تتورع عن طرح شعار «الاسلام هو الحل» في بلدة مثل الناصرة التي يبلغ المسيحيون حوالي نصفها والتي تعتبر انفس مدينة للمسيحيين في العالم كله، بعد بيت لحم. وصار المتدين المسيحي يسأل: اذا كان الاسلام هو الحل فماذا نفعل. اقاموا مظاهرات طائفية في المناسبات الدينية وغير الدينية. وفي معارك الانتخابات حولوا نشاطهم الى مظاهرات باعلام خضراء (معظمها اعلام «المملكة العربية السعودية»). وفي مدينة مثل الناصرة، كان العرس وحفلات الزفاف من اي حي يجمع الاصدقاء والخلان من جميع الطوائف، ادخلت الحركة اياها ما يسمى بـ «العرس الاسلامي» الذي يقتصر بالطبع على قلة من المسلمين (وقادة العرس ومعظم جمهوره هم انفسهم يتنقلون من عرس الى عرس ومن بلد الى بلد). وراحوا يوزعون «شهادات» الايمان والكفر على اهوائهم. وفي انتخابات البلدية نجحوا في الحصول على حوالي نصف اصوات الناخبين المسلمين في المدينة (فازوا بستة مقاعد من مجموع ١٩ في المجلس البلدي). وأخذوا «يبشرون» بأنهم في الانتخابات القادمة سيسيطرون على غالبية مقاعد المجلس البلدي.

ان كل هذه الممارسات والمواقف خلقت جوا جديدا ملوثا بالنغمة الطائفية في المدينة. وحين حاول رجالات الحركة الاسلامية، في مرات قليلة وربما نادرة، ازالة المخاوف وبادروا الى زيارات «طمأنة» لرجال الدين المسيحيين، كانت افعالهم وممارساتهم تلك تخونهم وتظهرهم على حقيقتهم أمام الناس. طائفيين متزمتين.

فقط في الاسبوع الماضي نشرت صحيفة «كول هعيمق فهجليل» على الصفحة الاولى خبرا قالت فيه ان الحركة الاسلامية مستعدة للتحالف مع القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة ولكن بشرط تغيير مرشحها المسيحي لقيادة المجلس بمرشح مسلم. ولم تصدر الحركة الاسلامية تكذيبا لهذا الموقف حتى كتابة هذه السطور.

ازاء هذه الممارسات الطائفية، من السذاجة ان نعتقد ان السلطة واعوانها، سيقفون مكتوفي الايدي. ومن الطبيعي ان يحاولوا تأجيج النعرات الطائفية بين الطوائف الاخرى. وليس صدفة ان موظفي الدوائر الحكومية والمرتبطين بها كانوا على رأس المبادرين لفكرة «الرد» الطائفي. ووجدوا آذانا صاغية لدى اوساط شعبية معينة، تأثرت بالجو العام او تجاوبت من منطلقات دينية متزمتة هي الأخرى.

وليكن واضحا اننا لا نقصد بهذه الفئة كل اولئك الذين خرجوا للاحتفال بالعيد. بالعكس. فان المفاهيم الانسانية والدينية للعيد مشروعة. ولا احد عاقلا يعترض عليها. وقرار غبطة البطريرك صباح كان الغاء مظاهر البهجة والزينة العامة الجماهيرية بالعيد واقتصار الاحتفالات على الطقوس الدينية. ولم يمنع الجلسات والزيارات العائلية بالعيد.

والاهم من هذا هو ان الغاء مظاهر الفرحة والزينة اتخذه غبطة البطريرك وبقية رجال الدين في اطار النضال الانساني الوطني الهادف الى تقدم المعركة من اجل الحياة الافضل للجميع بل من اجل الحياة نفسها. حياة السلام، التي يمكننا في ظلها ان نحتفل بالعيد احتفالات البهجة والغبطة الحقيقية. احتفالات نعود فيها الى جذورنا التاريخية وتقاليدنا العربية الاصيلة: المسلمون والمسيحيون معا يحتفلون بكل عيد للطائفتين ابهى الاحتفالات.

هكذا كانت الناصرة دائما. وعلى هذا كانت تتنافس مع جارتها، قرية معلول التي كان «شبانته» العريس فيها دائما من طائفة اخرى. فاذا كان العريس مسلما فالشبينان مسيحيان. والعكس بالعكس. الفرح واحد، والترح واحد، والحياة مشتركة. في احدى القرى المجاورة انتخب خوري القرية مختارا مع ان المسيحيين اقلية.

كل عمرنا تربينا على هكذا حياة وهكذا تآخ. ويجب الا نسمح لأحد ان يعود بنا الى الوراء، من اية طائفة كان. ففي مثل هذا التراجع يكمن دمارنا السياسي الاخلاقي وتفككنا الاجتماعي.

هكذا كنا قبل الحرب الاهلية التي ابتلى بها الشعب العربي الشقيق في لبنان. فهل يمكن ان نتراجع اليوم بعد ما جرى ويجري لشعب لبنان من احترابات طائفية مدمرة استغلها اعداء الشعب اللبناني ابشع استغلال؟!

ان من واجب كل انسان واع ومخلص، وفي المقدمة رجال الدين المخلصين لدينهم ولمفاهيمه ومضامينه الانسانية. ان يتصدى بكل قوة الايمان والشرف والكرامة الوطنية والشخصية لاولئك الذين يبثون سموم التفرقة الطائفية. فأولئك يريدون، بوعي او بغير وعي، ان يدفعوا شعبنا الى التهلكة.. لقمة سائغة في افواه اعداء شعبنا المتربصين.

● عيد الميلاد في بيت لحم يوم ١٩٨٩/١٢/٢٤.

(تصوير: «نوره - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

مزارعو الورود في قلنسوة يعانون من تدني الاسعار وارتفاع فوائد البنوك

● اذا لم تقم الحكومة بانقاذ الموقف فافلاس الفلاحين مؤكد ● الفلاحون يطالبون شركة اغريسكو بالتعويض عن خسائرهم من تدني الاسعار ● المؤشرات الاولى تشير ان اثمان المحاصيل لن تعوض المصاريف ● عشرات المزارعين يقبعون في السجون بسبب عجزهم عن دفع ديونهم ومن المتوقع ان يصل العدد الى مئات ●

● بقلم: يحيى متانة ●

● الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد تترك بصماتها على مختلف الاصعدة والقطاعات بهذا الشكل او ذاك. واذا كانت النتائج تظهر بجلاء في بعض المرافق، مثل الجمود التام الذي يصيب السلطات المحلية ويغل ايديها، فلا تكاد تبادر بأية مشاريع جديدة، بل لا تتمكن حتى من تنفيذ ترميمات معينة داخل نطاق سلطاتها..

اذا كانت هذه النتائج تبدو واضحة في العديد من القطاعات، فإن اضرارها اللاحقة بقطاع الفلاحين العرب تفوق التصور. وفي قرية صغيرة مثل قلنسوة يدور الحديث عن دمار اكثر من الف فلاح، ممن يعملون ويكدون لتغطية الديون المتراكمة موسما بعد موسم.

ولأن الفلاحين يجذفون بمجذوف مكسور، اي بدون هيئات تمثلهم وترعى مصالحهم، فان قواهم لا تستطيع التغلب على الموج في سوق البلاد الذي تتزايد فيه التكلفة باستمرار - مثل السماد والمواد والبذور والاجرة الخ - بينما تتدنى الاسعار ولا ترد على الصرف.

ولهذا فان العديدين من الفلاحين يواصلون العمل في الفلاحة، ليس لأنها مصدر رزق لهم ولكن بقوة الاستمرار، وعلى امل ان «يتحسن الامر في الموسم القادم». بل ان العديدين منهم تتهددهم مخاطر الدمار التام.

وحول الاخطار المحدقة بالفلاح العربي، على خلفية الازمة كانت لنا هذه اللقاءات مع عدد من فلاحي قلنسوة:

الحاج احمد اسماعيل سلامة، مزارع زهور يعتبر من بين المزارعين الناجحين.

سؤال: حدثنا عن وضع المزارعين في بداية هذا الموسم!

جواب: الوضع الان، اي في الأشهر الاولى، صعب جدا، فالفلاح يدفع من جيبه في بعض الاحيان ٥ - ٦ اغورات او اكثر على الوردة الواحدة. وهناك مصاريف التعبئة والنقل في داخل البلاد وفي الخارج. والشركة المسؤولة عن التصدير (اغريسكو) لا تحرك ساكنا، وكذلك مجلس تسويق الزهور ولا يشاركان في تحمل الخسارة امام المنافسة في الخارج من عدد من الدول مثل اسبانيا وكينيا ودول اخرى. كذلك امام منافسة الورود المحلية في دول اوروبا مثل هولندا والمانيا الغربية بالاساس. بل ان الفلاح العربي يدفع عمولة للشركة بالاضافة للمصاريف في الخارج. وفي المدة الاخيرة جاءوا للفلاحين بموضوع آخر وهو تأمين المباني الاجباري وتعين على كل فلاح ان يدفع (٣٠٠) دولار عن كل دونم.

تدخلت الحكومة في السنة السابقة ودفعت للفلاحين تعويضا معينا بسبب الصقيع الذي الحق الضرر بالمحاصيل في كل المزارع. وفي السنة السابقة لم يكن الوضع يمثل الخطورة الحالية التي يمر بها المزارعون. فالازمة مستفحلة هذه السنة. وبالرغم من اننا على عتبة عيد الميلاد، ما زالت الاسعار متدنية. واذا لم تقم الحكومة بمبادرة لانقاذ الموقف فان الفلاحين سوف يعلنون افلاسهم ويبيعون املاكهم. وهناك حديث يدور بين الناس بان ٩٠٪ من الفلاحين مزارعي الورود، سيتركون هذا الفرع من الزراعة. لذلك يطالب الفلاحون السلطات المختصة وشركة التصدير (اغريسكو) بتحمل المسؤولية والتوقف عن ارسال الورود الى الخارج اذا كانت الاسعار ستستمر بالتدني كما هو الحال لكي لا يتحملوا المزيد من الخسائر. ولذلك نطالبهم بالتعويض عن الخسارة. وحسب المؤشرات الاولى الحاصلة، فان أثمان المحاصيل لن تعوض مصاريف الزراعة ومكوناتها من مواد زراعية ومياه وما اشبه، عدا عن ديون الفلاحين للشركة والبنوك.

سؤال: مقابل الارباح الطائلة التي تجنيها الشركة والضرائب التي تجبيها السلطات، ماذا يبقى للفلاح؟!

جواب: اذا ارادت الحكومة ان يستمر الفلاحون بتسويق الزهور فعليها ان تضع سعر حد ادنى لتضمن استمرارية هذا الفرع. في السنة السابقة، شجع مجلس تسويق الزهور الفلاحين على زراعة الزهور باعطائهم الاشتال بالمجان. وفي هذه السنة جبي منهم ثمن الشتل. هذا بالاضافة لما يدفعه الفلاح ايضا لما يسمى «البانتت» (اي الابتكار العلمي) وهو تركيبة زهور مبتكرة. فكما نرى «الاغراء» (التشجيع) كان مدمرا بدل ان يكون مساعدا، وهو كمنحة غير كاف لاخراج الفلاح من الازمة. كان بودنا ان يشجعوا المزارع في هذا الفرع لكن ذلك انقلب على رؤوس الفلاحين.

سؤال: وفي حالة الخسارة ما هو مدى تحمل السلطات والشركة المسؤولية؟!

جواب: هناك شيء آخر يدعو للقلق. فالمسؤولون في الشركة عقدوا اجتماعا للفلاحين وقالوا لهم لا تتوقعوا ان تأخذوا هذه السنة اسعارا مثلما كانت في الماضي. ونحن لا ندري كيف يعرف هذا المسؤول في الشركة او ذاك مستقبل الاسعار هذه السنة! لقد زرعوا خيبة أمل في صدورنا بما يعتبه هذا من الاحباط واللامبالاة تجاه مزارعنا وفي بعض الاحوال هناك من يفكر بتدمير اشتاله يأسا.

ثم كان اللقاء التالي مع المزارع الشاب محمود مرعي.

سؤال: ماذا تريد ان تقول عن وضع الفلاحين المتردي هذه السنة!

جواب: لقد صرنا مثل الايتام على مأدبة اللئام. فليس هناك من يضمن لنا حدا لتدني الاسعار بعكس الوضع لدى الفلاح اليهودي. لكن ما هو متوقع ان الفلاح اليهودي ايضا ستطاله اسقاطات الازمة هذه السنة، خاصة وان الايدي العاملة مستأجرة عندهم ولا تعتمد على العمل العائلي، وذلك على الرغم مما ينالونه من مساعدات وقروض تفوق بكثير ما يناله الفلاح العربي. اما الفلاح العربي الذي يعتمد على ايد عاملة من خارج عائلته، فإن وضعه مأساوي في هذه السنة. واذا استمر هذا الوضع، فان قرابة ٧٠٪ من الفلاحين في القرية لن يتمكنوا من الاستمرار في العمل اكثر من نهاية الموسم الحالي. وحاليا لا تقل ديون أي مزارع عن ٢٠ - ٣٠ الف شيكل وهناك من بين المزارعين من سيضطر الى دفع مبالغ طائلة، قد ترغمه على بيع املاكه، والحديث يدور هنا عن عدد كبير قد يصل الى نصف المزارعين.

في السنة السابقة تلقى الفلاحون التعويضات بسبب الصقيع الذي اضر بجميع انواع الزراعة. اما في هذه السنة فالوضع يسوء في كل انواع الزراعة. واذا ما كان المحصول جيدا فان تدني الاسعار تفسده، هذا في الوقت الذي ارتفعت فيه المصاريف بما لا يقل عن ٧٠٪ عما كانت عليه في السنة الماضية. ولا يوجد ضبط اسعار لمعرفة السعر الرسمي للمواد التي يحتاجها الفلاح، اذا كان لها سعر رسمي. وهكذا فاننا نرى ان الفلاح يترك أعزلا تماما امام التلاعب بأسعار السوق وظروفه وامام التلاعب بأسعار المواد الزراعية والمصاريف جميعها. فمثلا ارتفعت اسعار المياه باكثر من ١٥٠٪ ولن يستطيع الفلاح الصمود امام تقلب اسعار السوق الخارجية، حيث أنه لا توجد أية ضمانة له او تعويض او سوبسيديا او حتى حد ادنى للسعر.

وشيء آخر يدعو للقلق وهو ان مصلحة الضريبة لا تصدق تقارير الفلاحين عن اوضاعهم المهلكة، بل تفرض عليهم ضرائب فاحشة بالاضافة الى خسارتهم. بينما المفروض ان تمتنع عن جباية الضرائب في مثل هذه الحال. بل ان تعوض الفلاح عن خسارته.

ثم كان لنا اللقاء مع مضر مرعي. وهو غارق بالديون ومثل باقي الفلاحين يبدو عليه القلق والاهتمام. سجن شقيقه عمر بسبب تراكم الديون.

سؤال: كيف تفسر ظاهرة سجن العشرات من ابناء قريتنا بسبب ديونهم؟!!

جواب: لأن الفلاحين العرب محرومون من كل دعم او مساعدة. بينما الفلاحون اليهود يأخذون هبات وقروض وفروق اسعار، ولهم حق التمثيل الدمقراطي في اللجان المنتخبة التي ترعى شؤونهم. اما الفلاحون العرب فيجري تصنيفهم الى «أ» و«ب» و«ج»، ومصلحة الضرائب لا تصدق حساباتهم وتقوم بتنفيذ المصادرات على هواها. كذلك فان المواصلات للمزرعة عند الفلاح العربي معدومة. وهذا غيض من فيض يتمثل في انعدام الميزانيات.

اما ما يوصل الفلاح للسجن فهو بسبب ديونه، التي يضطر لاخذها من اجل انقاذ فلحته. وعندما تتراكم هذه الديون، يلاحقه البنك ويضعه في السجن مع الكفلاء، ثم يخرجونهم لفترة خمسة ايام ويدخلونهم عشرة أيام، والتوقيف يستمر، عادة، ٢١ يوما. واذا لم يجد الفلاح من يهتم بفلحته، فإنها ستتلف. واليوم يقبع في السجن عشرات الاشخاص، ومن المتوقع ان يصل العدد الى مئات، بل الى الاف. وما ينتظر صاحب الفلحة بعد تلف مزرعته هو البطالة.

واذا ذهبت الى البنك لتتفق معه على حل فان المعاملة تتم حسب «القوانين» في البنوك وليس حسب واقع الزبون. على الرغم من ان كل معاملات الفلاح تجري من خلال البنك، وكل ما يدخل لحسابه من التسويق في الخارج يدخل الى البنك. هذا الى جانب ادخال الفلاح في دوامة «برامج التوفير» التي لا تحصى والتي تزيد في أغراقه بالديون.

ومن الجدير بالذكر ان رجال البوليس وحرس الحدود يقومون بشكل دائم باستفزاز الفلاحين العرب ومطاردتهم في الاراضي لاسباب واهية كالرخص. واذا زرع الفلاح نصف دونم واحد بطاطا او جزر او بندورة بدون رخصة وان كان هذا لحاجة بيتية فانهم يقدمونه للمحاكمة لدى دائرة الزراعة، بينما لا تجد مثل هذا الوضع لدى الفلاح اليهودي.

الحاج جمال نصر الله مزارع مثابر معروف في القرية. عندما يتحدث عن الموضوع يبدو عليه القلق والتوتر.

سؤال: الاخ جمال، ما الذي يقلقك في هذا الموسم!

جواب: الفلاحون الذين يزرعون الورد يأخذون في بداية الموسم قروضا هذا القرض، واليوم يجب ان يدفعوا الأقساط لتسديد الديون. لكن الفلاح لا يستطيع تسديد الاقساط في مثل هذا الموسم. لهذا فمن المحتمل ان يقدموه للمحاكمة. ومن الواجب ان تتحرك السلطات المختصة، المعنية بالتصدير، مثل دائرة الزراعة، وان تجد حلا لهذه المشاكل، علما بأن الورد لن يغطي تكاليفه. لكن ما يصل اليه الفلاح من ملاحقة الشرطة يثير القلق في القرية وفي البيت، حيث تدور الشرطة في ساعات الليل وبعد منتصف الليل لتدق الابواب، وكل من لا يفتح الباب يكسرونه ويدخلون ليثيروا الهلع، ومعهم كلاب للتخويف. اما بالنسبة للمواصلات الزراعية فمن المطلوب وحدة الفلاحين والمجلس لمطالبة السلطات المختصة لتقوم بواجبها لرصد الميزانيات. كذلك لمطالبة السلطة بحل المشاكل الملحة الاخرى.

أما الشاب عبد الحميد عودة فقد تحدث بغضب عن معاملة دائرة الزراعة والشركة والسلطات للمزارعين العرب وقال: التعويضات عن خسارة السنة السابقة التي اعطونا اياها استرجعوها هذه السنة، لأنهم يعتقدون ان الدونم الواحد وصل للكمية المطلوبة، بعد ان اعادوا تقدير المحصول حسب هواهم.

الفلاح يأخذ من محصول الزهور اقل من النصف، بينما يقتطع مجلس تسويق الزهور اكثر من النصف (مقابل النقل والعمولة ٤٥٪). ويخصمون التعويضات التي دفعوها في السنة الماضية من مدخول هذه السنة، دون انتظار التعويضات التي يماطلون بدفعها حتى الان، رغم اقرارهم بحقنا فيها. ومن الجدير بالذكر ان التعويضات المدفوعة في السنة الماضية يجبونها مع ارباح طائلة (٣٥٪ للسنة تقريبا). المقدر المختص قدر الخسارة بـ ٥٥٪ ولم يعترفوا ولا يقرش واحد آخر والمقدر يأخذ حسابه وهو ٤٪ من التقدير الذي يقدره، من مدخولات الفلاحين.

سؤال: اين تذهب هذه الاموال؟!

جواب: تصرف على رواتب وحاجات الموظفين في مجلس التسويق والتي تصل الى ارقام خيالية، وعلى التعبئة وغير ذلك.

سؤال: هل توجد هيئة تمثيلية للفلاحين ترعى شؤونهم؟

جواب: في السنة السابقة انتخبنا لجنة مكونة من ثلاثة اشخاص لكن اللجنة لم تقم بواجبها. ولهذا يئس الفلاحون من اللجان ولم تنتخب لجنة في هذه السنة واللجنة الموجودة حاليا «لجنة مزارعي الزهور» هي لجنة غير منتخبة ولا تقوم بواجبها ايضا.

مما تقدم يتبين ان المعالجة لقضايا الفلاحين لا تتم الا من خلال النقاط التالية:

اولا: لمواجهة التحديات لا بد من وحدة الفلاحين ووحدة تمثيلهم بلجنة محلية تمثيلية موسعة لا تقتصر على ثلاثة او حتى عشرة على ان يلتف جميع الفلاحين حولها وملاحقة عملها ونشاطها. كما يجب تعاون المجلس معهم.

ثانيا: ان تبدأ اللجنة بالتصدي للاساليب العنصرية والارهابية بالتعامل مع الفلاح العربي.

ثالثا: ان تعمل على تغيير النهج الذي تتعامل به ادارة البنك والسلطات المختصة مع الفلاحين بالنسبة للديون.

رابعا: المطالبة بالمساواة التامة مع الفلاحين اليهود والمطالب العينية بهذا المجال هي مثل:

١ - المواصلات الزراعية.
٢ - التعامل مع لجان تمثيلية منتخبة.
٣ - توفير تراكتورات للنقل.
٤ - ضمان وجود مرشدين زراعيين.
٥ - عدم ارجاع البضائع من السوق بشكل غير مبرر.

هذا بالاضافة الى مطلب الساعة وهو الخروج من الازمة عن طريق:

١ - وضع سعر حد ادنى.
٢ - تعويضات عن الخسائر.
٣ - ايجاد حلول مع البنك للخروج من الفوائد الباهظة التي تجبى على حساب لقمة العيش والتي تهدد الجميع بالسجن وبيع الاملاك بما فيها الارض والمسكن، عن طريق اغراق الفلاح العربي بالديون ثم توظيف ازمته لمصادرة ارضه ومسكنه.

(قلنسوة)

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ١٩٨٩/١٢/٢٨ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الانوار (حانوكا)
٢٠،٠٨ ـ برنامج رياضي
٢٠،٣٤ ـ البرنامج الترفيهي المحلي «هذا ما يوجد»، من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ الجزء الثاني والاخير من البرنامج البيوغرافي المحلي «سيرة حياة»
٢٣،١٠ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٤،٠٠ ـ الأخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٥ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الاجنبي «تاغارت»
٠١،٠٥ ـ انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٣) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٢	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٣	□	□	■	□	□	□	■	□	□
٤	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٥	■	□	□	□	□	□	□	□	■
٦	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٧	□	□	■	□	□	□	■	□	□
٨	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٩	□	□	□	□	■	□	□	□	□

اعداد: سليمان محمود وسهى محمد سعيد طاهر ـ ام الفحم

أفقي:
١ ـ من الأشهر الميلادية ـ عروس الكرمل
٢ ـ من الطوائف المسيحية ـ منزل
٣ ـ وشى ـ تبع (معكوسة) ـ مادة قاتلة
٤ ـ ينبتوا
٥ ـ ينقسمان (معكوسة)
٦ ـ ترقية
٧ ـ من الاسماء الخمسة ـ متانة (معكوسة) ـ وضع خلسة
٨ ـ عكس اشتريت ـ مسن
٩ ـ علم مذكر ـ لب

عمودي:
١ ـ من الحيوانات الداجنة ـ دبلة
٢ ـ ٢٤ ساعة ـ سوية
٣ ـ احد الوالدين ـ يجيء (مجزومة) ـ اكتمل
٤ ـ عاصمة اسيا الصغرى
٥ ـ من الخضراوات
٦ ـ نجاح
٧ ـ من الأطراف ـ قصد (معكوسة) ـ ضمير منفصل
٨ ـ مدينة مغربية ـ جوهرة
٩ ـ من الشعوب ـ مائل الى السمرة

حل لغز رقم (١٩٢)

* * *

أفقي:
١ ـ فسدت ـ فصح ـ إبل
٢ ـ لاح ـ تولستوي
٣ ـ أم ـ دلنا ـ الكد
٤ ـ الحين ـ شو
٥ ـ لباس ـ حرمان
٦ ـ فرح ـ سلبت ـ نفى
٧ ـ يسبي ـ جنادل
٨ ـ أي ـ يوقع ـ هموم
٩ ـ مد ـ نل ـ ركن
١٠ ـ مرمر ـ بو ـ بر
١١ ـ مهجع ـ شد ـ والي
١٢ ـ لويس باستور

عمودي:
١ ـ فلادلفيا ـ نعل
٢ ـ سام ـ برسيم ـ جو
٣ ـ حد ـ صاحب ـ يهمد
٤ ـ يع ـ رمس
٥ ـ تلا ـ قسم
٦ ـ فونتبلو ـ رشا
٧ ـ صلاح الدين ـ دس
٨ ـ حس ـ اسمي ـ لب
٩ ـ رنات ـ نم ـ و و و
١٠ ـ أول ـ حنجور ـ أر
١١ ـ شكيب ـ مكبل
١٢ ـ دونان هنري

جديد على الشاشة الكبيرة

«منظر في الضباب» للمخرج اليوناني الكبير ثيو انغلوبولس



● لقطة من الفيلم اليوناني الجاد «منظر في الضباب» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «نحشون»)

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الفنية ـ تحتضن دور العرض المحلية بدءا من مطلع الاسبوع القادم احد ابرز الافلام اليونانية التي انتجت هذه السنة واهمها على الاطلاق. والفيلم الذي نحن بصدده يحمل اسم «منظر في الضباب» وتوقيع كبير سينمائيي اليونان المخرج العالمي الفذ ثيو انغلوبوس الذي ساهم ايضا في انتاجه واعداد السيناريو لقصته. وقد جرف الفيلم جملة من الجوائز الدولية، اهمها «الاوسكار» الاوروبي كأفضل فيلم ناطق بغير الانجليزية لهذه السنة وجائزة «الأسد الفضي» في مهرجان البندقية قبل الاخير (عام ١٩٨٨)، واختارته اليونان لتمثيلها في مسابقة الاوسكار العالمية التي ستقام في ربيع ١٩٩٠ . وكان عرض في مهرجان القدس في حزيران الفائت ولاقى نجاحا باهرا واصداء ايجابية.

اما قصة الفيلم فينهض ببطولتها طفلان يونانيان في العقد الاول من عمرها. يقومان طيلة احداث الفيلم برحلة بحث شاقة عن ابيهما البيولوجي الذي يعمل في المانيا والذي تصارحهما والدتهما بشأنه مصارحة ممضة، مفادها انه انجبهما بصورة غير شرعية. وهذا ما افضى الى رحلة البحث التي تقدم شرحها والتي تواكب الكاميرا وقائعها بكل ما يعتورها من متاعب وعوائق.

تعزية

الى آل ريان وطه في كابول بوفاة الفقيدين المأسوف على شبابهما «علي طه» وسعيد ريان».
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كابول

تعازينا الحارة

الى آل خوري وشداد وصباغ بوفاة المرحومة «وردة شداد خوري» (ام الياس)، لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

جبهة البقيعة الدمقراطية

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● نطزت من نومي لسماع خبطة حجر على بلكوني، فركضت وتمسكت بالدرابزين. وتلفت نحو الشمال واليمين، فلم اشاهد، على طول طلعة الشارع، احدا. وحين بحلصت في الشارع، نزولا، لاحظته يركض مهرولا، طوله اقل من متر وعشرين، شعره اسود داكن وطرطوره احمر غامق وشاله اخضر فاتح.

رفعت صوتي صارخا، محاولا الاستفهام منه عن مغزى فعلته! فأجاب: عندك الجواب. تلفت فوجدته عند عتبة الباب.

وكان الجواب مكعبلا على حجر، فكُكته وحللته بحذر. ويا له من امر عويص، يحتاج للفحص والتمحيص. انها رسالة من «فواز النشاز» يعبر فيها عن..

الاحتجاج

وجاء في الرسالة:

«انا الموقع ادناه فواز، المنعوت اعلاه بـ «النشاز»، احتج، بلهجة شديدة وصرامة، على ما نشرتموه من مغامراتي، ضمن زاوية «مشوار مع الصغار»، والتي صورتني، حتى الان، ولدا شقيا وشخصية سلبية! فلماذا لا تتحدثون، خلال الحديث عني، عن بعض صفاتي الايجابية؟»

ويضرب فواز مثلا من بعض مزاياه الايجابية، ويحلف اغلظ الايمان، مؤكدا على انه لم يضرب ولم يبك ولم يتزعقل، لأن امه لم تشتر له ثياب العيد، ولم تدفع ثمن الهدية لكشافة «ابو نص لسان» كي يحملها له «ابو كرش» نحيف العريان الذي يلبسونه، سنويا، ملابس «بابا نويل»، ويقوم، عشية عيد الميلاد، بتوزيع الهدايا على البنات والاولاد، من مسيحيين ومسلمين. نعم، ومسلمين. ففي العديد من قرانا يشارك اهلنا، بعضهم البعض، في كل الاعياد.

ويعلن فواز، في رسالته، انه وامه واخته امتياز لن يعيدوا هذا العام، ليس لأن والده بدون شغل وقاعد في السجن، منذ موسم المشمش والاسكيدنيا، وليس لأنه شارك في القيل والقال، بل لأنه لم يتمكن من سد الدين لبنك «العمال».

ان فواز وجميع اطفال الحارة الفوقا والحارة التحتا لن يعيدوا بسبب الاحتلال الاسرائيلي الذي يقتل الاطفال في فلسطين المحتلة ويضربهم ويمزق ثيابهم ودفاترهم ويكسر اقلامهم ويحرمهم من الالعاب والحليب.

ويقول فواز انه تبرع بثمن هدية عيد الميلاد للجنة الاغاثة في القرية، كي تشتري الحليب والثياب والادوية لاطفال الانتفاضة.

ويستعرض فواز اسباب احتجاجه، بلهجة شديدة وصرامة، وزعله علينا ويقول اننا اتهمناه، ظلما، بكسر الاضراب! فالحق على ذاكرته التي تضعف احيانا. فهي التي انسته الاضراب. وما هو ذنبه في ان يختبيء مصور التلفزيون خلف اللفة ويصوره امام بوابة المدرسة!

اما عن الحجر الذي سقط في سطل خالته، اخت امه، الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، وطرطش المياه المالحة على خلقتها فيقول:

«كان واضحا انني لم اقصد ضربها، ومع هذا طلع الحجر من حظها. والظاهر انها بتستاهل. وجميع اهل البلد يعرفون انها مغلوانية وبتحلف بجميع الانبياء والقديسين ان جبنتها جبنة حليب ماعز طازج. وهذا كذب. فالجميع يعرفون ان جبنتها من الحليب المستورد الناشف».

وعن هروبه من المدرسة يقول فواز:

«انا رسبت مرة وغيري رسب مرات. ولم يزفوه «سقوطه حلوه». كما انني لم ابدأ الشجار. فأم اسنان مسوسة جميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي هي التي دفشتني وشلخت قميصي».

وينهي فواز رسالته بالقول: «انا مش ضد مواصلة نشر مغامراتي التي شفطتها الزوبعة عن بسطة مسعد اسعد الديراوي. ولكنني ارجو التدقيق والتعليل عند ايراد التفاصيل. وحبذا لو توقفتم عن الغمز واللمز بحق خطي وصياغة جملي. فما ذنبي انا اذا كان خط معلم الخط نفسه عفشيكا. وجمل معلم اللغة نفسه انتيكا! وكل عام وانتم بخير. واتمنى لجميع الصغار ان يعيدوا ويعيدوا كمان وكمان، حتى يصيروا ختيارية ويمشوا على العكازة ويركبوا اسنان عيري. مع تحياتي، انا، فواز الممتاز».

مركز السلطات المحلية في اسرائيل

الى رؤساء السلطات المحلية

تعلمكم بهذا ان ادارة مركز السلطات المحلية قررت في جلستها يوم ٨٩/١٢/٢٦

الاضراب في جميع السلطات المحلية

ابتداء من يوم الاحد ٨٩/١٢/٣١
ولمدة أسبوع كامل

(الاضراب في الوسط العربي، حيث يحتفل باعياد الميلاد ورأس السنة، يبدأ في يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢)

يشمل الاضراب مؤسسات التعليم، خدمات النظافة، خدمات حكومية (بما في ذلك قسم العمل والرفاه)، انارة الشوارع وجميع الخدمات البلدية الاخرى

نرجو العمل وفق القرار اعلاه

مكسيم ليفي
رئيس مركز السلطات المحلية

مركز السلطات المحلية في اسرائيل
منظمة المجالس الاقليمية

رؤساء السلطات المحلية في اسرائيل
القائمون بالاعمال والنواب والمحاسبون
مدعوون



الذي سيعقد يوم الاحد ٨٩/١٢/٣١ الساعة ١١،٠٠ صباحا في قاعة «مفعال هبايس» في بيت مركز السلطات المحلية في تل ـ ابيب.

اشتراككم ضروري

ميخائيل الموغ ـ المدير العام
بنيامين كوهين ويونا روزين ـ المفتشان العامان

بينما يصر سفير الفاتيكان على رفض تسليم نورييغا:

قوات الغزو الامريكية تواصل توغلها في الاراضي البنمية وترتكب المجازر ضد المدنيين خلال تفتيش المنازل

● الناطق باسم الفاتيكان: نورييغا كان رئيسا معترفا به حتى من واشنطن! ● القدومي يندد بالاجتياح العسكري الامريكي لبنما ●

● بنما - الوكالات - تواصل القوات الامريكية توغلها في الاراضي البنمية وارتكاب المجازر ضد المواطنين البنميين بحجة «القضاء على الموالين للجنرال نورييغا» فيما يصر سفير الفاتيكان على رفض تسليم نورييغا للولايات المتحدة.

وبدأت القوات الغازية تساندها المصفحات والمروحيات عملية تفتيش منتظمة للبيوت ومراقبة جميع المركبات وحراسة مداخل المتاجر.

واكد المتحدث باسم الفاتيكان، جواكين نافارو، ان قضية نورييغا ستحل خلال ثلاثة او اربعة ايام. واشار الى انه ليست هناك «اية مواجهة دبلوماسية» بين الفاتيكان وواشنطن.

وذكر نافارو في تصريح صحفي بأن الجنرال نورييغا الذي لجأ منذ ٢٤ كانون الاول الى السفارة البابوية في بنما لن يسلم مباشرة الى السلطات الامريكية.

واضاف ان الحكومة البنمية الجديدة التي يرئسها غييرمو اندارا يمكن ان تلعب دورا مهما لحل هذه «المشكلة المعقدة» التي تتضمن «عناصر قضائية ودبلوماسية وانسانية واخلاقية مختلفة». ولكن حكومة هذه البلاد لم تقم حتى الان بالاجراءات الرسمية، حسب ما ذكر نافارو.

واكد الناطق باسم البابا، ايضا، انه ليست هناك اتصالات بين الفاتيكان ودول اخرى وخاصة كوبا واسبانيا ونيكاراغوا.

واوضح اخيرا ان الجنرال مانويل نورييغا، الذي لم يعترف الفاتيكان بحقه في اللجوء السياسي موجود «بحماية» القاصد الرسولي اضافة الى كابتن وزوجته وضابط آخر.

ورفض نافارو التعليق على اتهام نورييغا بانه مجرم واشار الى ان نورييغا كان رئيس دولة معترفا به حتى من واشنطن في فترة معينة.

واضاف انه يمكن ارسال مبعوث اخر من الفاتيكان لمساعدة القاصد الرسولي في بنما، سيباستيانو لابوا، وهو اسقف اسباني. وقالت مصادر كنسية في روما ان البابا يمكن ان يكلف الكاردينال الفرنسي، روجيه اتشيغاراي، الموجود حاليا في امريكا الوسطى بهذه المهمة.

واعلنت اذاعة مؤيدة لحكومة غييرمو اندارا، امس الاول ان رئيس اركان قوات الدفاع البنمية، الميجور ماركوس جوستينيس، استسلم من دون ابداء مقاومة. واضافت ان مسؤولا كبيرا في الحزب «الثوري الدمقراطي»، مؤيد لنورييغا، هو اومبرتو لوبيز، لجأ الى سفارة الاكوادور.

واعلن النائب الاول للرئيس، ريكاردو ارياس كالديرون، امس الاول ان شبكتين للتلفزة هما «تي. في - ٢» و «تي. في - ٥» كانتا في ايدي مؤيدي نورييغا اصبحتا تحت سيطرة الحكومة الجديدة. وبثت «تي. في - ٢»، امس الاول نشرتها الاخبارية الاول منذ ثمانية ايام.

وشنت وسيلتا الاعلام البنميتان الوحيدتان اللتان استمرتا في بث الاخبار «ار. بي. سي» اذاعة وتلفزيون واذاعة «ميا» تحذيرا ضد الفاتيكان واخطرتاه «بتسليم نورييغا الى القضاء الامريكي»!! وحذر بعض الصحفيين الموالين للادارة الامريكية البابا يوحنا بولس الثاني من ان مؤمنين عديدين يمكن ان يتحولوا الى البروتستانتية اذا منح الفاتيكان نورييغا حق اللجوء السياسي!!

وشجب وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، امس الاول، «الاجتياح العسكري الامريكي» لبنما ودور الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية.

وانتقد القدومي في تصريح ادلى به في تونس موقف الولايات المتحدة التي تدعي حماية الدمقراطية والحريات وحقوق الانسان لتبرر تدخلها في بنما في حين انها «تستخف» بكل الاعتبارات عندما يكون الامر متعلقا بالوضع في الاراضي المحتلة التي تحتلها اسرائيل او في جنوب افريقيا.

❋ فيما عم اضراب شامل في فلسطين المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

ويضيف مراسلنا ان مدينة جنين شهدت امس تواجدا عسكريا مكثفا.

من ناحية اخرى، داهمت قوات الاحتلال امس قرية زلفة في منتصف ليل امس الاول وتم اعتقال العديد من العمال. بالاضافة الى هذا فقد لوحظ صباح امس ان طائرتين مروحيتين كانتا تجوبان في سماء قرى زلفة والطيبة ورمانة وبينما كانت فرق المشاة ترافقهم الكلاب يجوبون في القرى المذكورة.

وفي بلدة يعبد هددت الادارة المدنية بانها ستقوم بتعيين مخاتير اذا لم يضغطوا على المخاتير المستقيلين للعودة الى مناصبهم.

● بيت لحم ●

اعلنت سلطات الاحتلال صباح امس مدينة بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحافيين من دخولها. وكانت السلطات قد اقامت حاجز تفتيش خاص في الليلة التي سبقتها على المدخل الرئيسي لبيت ساحور، بينما اقام شبان الانتفاضة حاجزين حجريين على الشارع الرئيسي لقرية تقوع (بيت لحم) والشارع الرئيسي لقرية زعترة.

واعتدى الجنود يوم امس على المواطن ميخائيل حجازين من مدينة بيت ساحور وذلك بحجة مشاركته في مسيرة الخمسة آلاف برئاسة القس المناضل ديزموند توتو. كما اعتدى الجنود على ابناء عائلة حجازين - جمال ونبيل وضربوهم بالعصي واعقاب البنادق وعلى امهم التي حاولت التدخل لوقف عملية الضرب الوحشية. ونقل احد الابناء الى المستشفى لتلقي العلاج نتيجة حدوث كسور في انحاء الجسم.

واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس نظام منع التجول في منطقتي السوق والحرم في مدينة الخليل. واجبرت اهالي بلدة يطا على مسح الشعارات الوطنية وازالة مظاهر الانتفاضة تحت تهديد السلاح.

وفرضت السلطات حظر التجول على قرية الجانية (رام الله) لليوم الثاني على التوالي كما فرض على قرية جنيد اثر مواجهة مع الشبان خلال الليلة التي سبقتها. كما داهمت القوات العسكرية عددا من المنازل في مخيم قلنديا تركزت في منطقة الكسارات.

● طولكرم ●

واعتقلت سلطات الاحتلال يوم امس الطفلين فادي محمود بدران (١٠) سنوات ومحمد شوكت شحرور (١٠) سنوات من مدينة طولكرم بحجة رشق الجنود بالحجارة. ونقلا الى مقر الحكم العسكري.

ولليوم الرابع على التوالي ما تزال قرية فرعون منطقة عسكرية مغلقة. بينما اعادت السلطات عددا من سكان قرية زيتا عن الحدود الاردنية استمرارا للعقاب الذي فرض على سكان القرية بعدم مغادرة البلاد لمدة عشرة اشهر.

وفي قلقيلية حطم شبان الانتفاضة يوم امس اثني عشر سيارة اسرائيلية تابعة للمستوطنين اثناء مرورهم في المدينة وخاصة في شارع الصبرا وشارع الشهيد ابو جهاد. وداهمت القوات الاسرائيلية عددا من المنازل ضمن حملة «تمشيط» واسعة النطاق.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة امس اضرابا شاملا استثنيت منه مدينة رفح بناء على تعليمات ق.و.م وذلك لانه فرض على رفح نظام حظر التجول لمدة ثلاثة ايام متتالية قبل يوم الاضراب الشامل.

من جهة اخرى فقد اصدرت سلطات الحكم العسكري امرا بهدم الطابق الثاني والثالث من بيت يتبع عائلة المواطن محمد بكر (٢٧ عاما) من حي الرمال بغزة (وهو خارج البلاد منذ ٤ شهور) وذلك نتيجة اتهامه بالعضوية في اللجان الشعبية وبضرب المشبوهين بالتعاون مع السلطات.

بالاضافة الى هذا فقد صدر امر باغلاق منزل يعود للمواطن احسان حجازي اللوح من حي الدرج بغزة وهو معتقل منذ سبعة شهور بتهمة انتمائه للجان الشعبية حيث اجبرت السلطات سكان المنزل المكون من غرفتين يسكنها سبعة افراد باخلائه.

هذا وشهدت معظم مناطق القطاع امس مواجهات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها ١٥ مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية.

اعنف هذه المواجهات كانت في مخيم الشاطئ، حيث بدأت الصدامات منذ ساعات الصباح وحتى ساعات ما بعد الظهر اقتحمت خلالها قوات كبيرة من الجيش المخيم وتصدى لهم الاهالي واسفرت المواجهات عن اصابة اربعة مواطنين بعيارات نارية وهم: اكرم ذياب جبر (٢٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ ومحمد الشيخ خليل (٢٢ عاما) بعيار ناري في الالية ومحمد سلامة (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ وشعبان ابو حصيرة بعيار معدني في البطن.

كذلك فقد شهد مخيما يبنا والشابورة برفح صدامات منذ ساعات الصباح استمرت حتى ساعات الظهر اصيب خلالها خمسة مواطنين بعيارات نارية وهم: اشرف عليان (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق ورائد نبيل موسى (١٣ عاما) بعيار ناري في الصدر وايمن ابراهيم (١٣ عاما) بعيار ناري في الفخذ ومدحت فايز بربخ (١٤ عاما) بعيار ناري في الساق وعصام محمد الشريف (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق.

وقد تعرض الشاب ابراهيم حسن الغليان (٢٠ عاما) للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال حتى اغمي عليه. ونقل اثر ذلك الى مستشفى «ناصر» لتلقي العلاج وحالته صعبة.

وادت المواجهات في مخيم دير البلح الى اصابة المواطن فريد محمد شوقي (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق.

هذا وشهدت احياء الشجاعية والزيتون والدرج والشيخ رضوان بغزة صدامات مع قوات الاحتلال ادت الى اصابة سعيد ابو عطعوط (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ وهو من حي الشيخ رضوان. واصابة محمد علي محمد (١٤ عاما) بعيار ناري في الفخذ وهو من حي الشجاعية بالاضافة الى خالد خليل علي (٢١ عاما) بعيار ناري في الفخذ وهو من حي الزيتون بغزة.

هذا وقد اصيبت المواطنة ليلى علي الغندور (٣٠ عاما) من حي الدرج بغزة بعيار معدني في الذراع، وبعد ان سقطت ارضا تعرضت للضرب المبرح من قبل الجنود.

ويضيف مراسلنا ان حادثة اجهاض المواطنة الهام محمد عبد المعطي (٢٥ عاما) يوم الاحد الماضي من جراء القاء الغاز المسيل للدموع في منزلها ونقلها بعد ذلك الى مستشفى «الاهلي» حيث تم اجهاضها تثير غضب واشمئزاز المواطنين لا سيما وان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها اجهاض هذه المواطنة خلال الانتفاضة.

❋ فيما يسود الهدوء معظم المدن

● تتمة من صفحة ١ ●

كما اكد البيان على احترام رومانيا لالتزاماتها الدولية وفي مقدمتها «معاهدة وارسو».

وعقد مجلس «جبهة الانقاذ الوطني»، امس، اجتماعا له في مقر وزارة الخارجية في بوخارست، تناول تحليل الوضع الحالي وبحث مشاكل تنظيم هرمية السلطة في السلطة والوضع الاقتصادي.

وتم تعيين سيرجيو سيلاك الذي لا ينتمي الى مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» وزيرا للخارجية.

وكان سيلاك يعمل حتى الان في دار نشر وهو من ذوي الاختصاص الجامعي العلمي.

واتخذ المجلس، امس، اجراءات عديدة لمكافحة خطر نقص المواد الغذائية في العاصمة الرومانية.

واوضحت الاذاعة الرومانية ان ٩٠٠ مقطورة تحمل اغذية من جميع انحاء رومانيا اتجهت الى محطة شيلوبتا قرب بوخارست تمهيدا لتوزيعها.

ووجه المجلس نداء لحث مؤسسات البلاد على جمع اكبر قدر ممكن من المواد الغذائية.

كما ذكرت الاذاعة ان مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» قرر فتح مخازن الاغذية. واوضحت ان هذه المخازن ستزود بالمواد الغذائية حسب حاجات الاحياء التي تقوم بخدمتها.

كما علم من مصدر مطلع ان المجلس قرر تشكيل «قيادة تنسيق للتجارة الداخلية» مهمتها الرئيسية تنظيم تموين المدن بالمواد الغذائية.

واعلنت اذاعة بلغراد نقلا عن مراسلها في العاصمة الرومانية ان نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته ايلينا دفنا في مقابر في ضواحي بوخارست.

واضافت الاذاعة ان عددا كبيرا من ضحايا المواجهات الدامية الاخيرة دفن في المقابر نفسها.

ومن جهة اخرى تواصلت الاعترافات الدولية بالحكومة الرومانية الجديدة. فقد اعترفت بها، امس، كوريا الدمقراطية وكندا ومصر فيما رحبت فيتنام بقرار الشعب الروماني. في الوقت التي تواصل الطائرات المحملة بالمواد التموينية والمساعدات الطبية من مختلف دول العالم هبوطها في مطار بوخارست الدولي.

▫ شهداء الانتفاضة ▫



● الشهيدة صباح احمد عبد الله بعلوشة (١٢ عاما) وهي طالبة في الصف السادس ابتدائي في مدرسة اسماء الابتدائية في مخيم الشاطئ. استشهدت يوم الاحد ٨٩/١٢/٣ بعيار ناري في العين اليسرى ادى الى نزيف شديد واستقر في الجمجمة. (مكتب «الاتحاد» - القدس)

❋ ارنس: نؤيد وندعم الغزو الامريكي لبنما

● تتمة من صفحة ١ ●

رومانيا هي انتفاضة الشعب الروماني ضد سلطة شوهت الاشتراكية وداست القيم الانسانية والدمقراطية، بينما احداث بنما هي غزو عسكري نفذته الولايات المتحدة الامريكية على دولة ذات سيادة مستقلة مهما كانت شدة الانتقاد على شكل الحكم القائم هناك».

ووجه النائب طوبي تحية الى الشعب الروماني وهنأه بانتصاره وانتصار حريته على حكم الدكتاتور تشاوشيسكو «الذي شوه المبادئ الاشتراكية القائمة على الحرية والرفاه والتطور الاجتماعي». واضاف: «اذا كانت حكومة اسرائيل صادقة حقا بخصوص التغيرات الدمقراطية لكانت احترمت رغبة الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال والسيادة الى جانب دولة اسرائيل ولما نفذت عملية القمع والتنكيل الوحشي ضد ابناء الشعب الفلسطيني ولما ايدت التدخل العسكري في بنما». واكد طوبي انه «ليست الامبريالية المستبدة بالشعوب ومولدة الحروب والاستغلال والفقر هي التي سترث الارض وانما الانسان الحر والمجتمع الحر الذي لا يسوده استغلال الانسان لاخيه الانسان ولا تسلط شعب على شعب آخر».

وفي تطرقه الى العدوان الامريكي العسكري على بنما اشار النائب طوبي الى ان «الحجة السخيفة: «تثبيت الدمقراطية»، التي علل بها الرئيس بوش الغزو الامريكي لبنما هي حجة استخدمتها الامبريالية دائما، فكما جرى في بنما كذلك في جرينادا وليبيا والسلفادور ونيكاراغوا. ان التدخل الامريكي يناقض كل التوجهات الجديدة في تحسين العلاقات الدولية وكذلك يتناقض مع الاتفاق السوفييتي - الامريكي في قمة مالطا الذي عاد واكد على حق كل دولة في تقرير مصيرها وانتخاب سلطتها».

واكدت النائبة شولميت الوني (راتس)، على انه من غير الممكن الحديث عن حرية الشعوب في الوقت الذي يلاقي فيه الشعب الفلسطيني التنكيل والضرب والزج في المعسكرات. واستنكرت العدوان الامريكي على بنما «الذي جاء في وقت تتحرر فيه دول امريكا اللاتينية من الانظمة الدكتاتورية».

واستنكر النائب الياهو بن اليسار (ليكود) الغزو الامريكي لبنما ليس دفاعا عن سيادة بنما وحق شعبها في تقرير مصيره وانما ردا على الانتقادات التي كانت توجهها الولايات المتحدة لاسرائيل في مثل هذه الاوضاع. وادعى بن اليسار ان «على الامريكيين محاربة انظمة دكتاتورية اخرى مثل سوريا وليبيا وايضا م. ت. ف. التي بدأت بمحاورتها»!!

وقال النائب ابراهام بوراز (شينوي)، ان موقف كتلته من الغزو الامريكي هو موقفها من الدمقراطية «وعليه يجب عدم استنكار هذه الخطوة».

وتساءل النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي): «لماذا لا يقوم الوزير باستنكار قتل المواطنين عندما يكونون عربا». اما النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) فقد حذر حكومة اسرائيل «من اللعب بالنار. فقد ثبت تاريخيا ان كل شعب يناضل من اجل حريته سوف ينالها حتما في نهاية المطاف».

وطالب النائب ميخا غولدمان (معراخ) الحكومة بالاعلان عن موقفها بشكل صريح من مساعد نورييغا، «قنصل الشرف الاسرائيلي» ميخائيل هراري. واضاف متسائلا: «هل يعمل هراري لحسابه ام ممثلا عن الحكومة»!

هذا واسقطت الكنيست باغلبية الاصوات اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش الذي ينص على:

١ - تعبر الكنيست عن تضامنها مع الشعب الروماني في نضاله من اجل الدمقراطية والحرية والتقدم الاجتماعي وتتمنى له النجاح في اقامة حكم دمقراطي متقدم يحترم حقوق الانسان والمواطن ويعمل من اجل تطوير قاعدة اقتصادية واجتماعية اشتراكية من اجل رفاه الشعب الروماني.

٢ - تستنكر الكنيست الغزو العسكري الامريكي لبنما وتعتبره بمثابة تدخل اجرامي في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة واستقلال وتدعو حكومة الولايات المتحدة وقف التدخل العسكري والسياسي في بنما الذي يتناقى مع كل القوانين الدولية وتدعوها الى الانسحاب فورا.

٣ - تستنكر الكنيست مساندة الحكومة الاسرائيلية للتدخل العسكري في بنما. ان هذا الموقف يتناقض والراي العام العالمي. وتدعو الكنيست الحكومة الى احترام سيادة الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وتدعو الحكومة الى استنكار الغزو العسكري الامريكي لبنما.

وبالمقابل تبنت الكنيست اقتراح الائتلاف لتلخيص النقاش والذي اكتفى باقوال الوزير آرنس.

مع الاحداث

تذكير بالمصير المحتوم لكل الانظمة الظالمة

● الدكتاتور تشاوشيسكو بعد تنفيذ حكم الاعدام بحقه.

(صورة من «و.ص.ف»)

▫ اشارت صحيفة «السياسة» الكويتية، بحق، الى ان الانتفاضة المظفرة للشعب الروماني التي اسقطت حكم تشاوشيسكو الدكتاتوري الظالم هي حدث روماني داخلي تاريخي، وهي في الوقت نفسه ذات أبعاد عالمية. فالعالم الآن، اكثر من اية فترة تاريخية سابقة، هو عالم واحد متكامل، ما يجري في منطقة منه تراه المناطق الاخرى وتتأثر به تأثرا مباشرا.

وبعد ان اشارت صحيفة «السياسة» الكويتية الى ما لحق بصاحب القبضة الحديدية في رومانيا، قالت: «بعد ما حدث في رومانيا يجب على كل الحكام الظالمين أن يعدوا لحاهم للحلق، وويل لهم من شعوبهم»!

ويبدو ان الصحيفة الكويتية التي حاولت بحذر شديد عدم «بق الحصوة» استرسلت في وصف عسف حكم تشاوشيسكو والفساد والتجاوزات الصارخة والمخابرات السرية. فكأنما هي تسير حسب النهج المعروف: «أحاكيك يا كنة حتى تسمع الجارة».

اننا نعتقد، حقا، ان مد النضال العالمي الجارف ضد الدكتاتورية والتسلط وخنق الحريات، مد النضال ضد الظلم واستعباد الشعوب، مد النضال الشعبي العالمي للدمقراطية والمشاركة الشعبية في تقرير مصائر البلدان، هذا المد العالمي يحقق النجاحات الباهرة ويقيننا ان العاصفة القوية لن تقفز عن الشرق الاوسط. فلا بد ان يسقط الاحتلال الاسرائيلي للشعب الفلسطيني، ولا بد ان تسقط الانظمة الدكتاتورية الملكية والجمهورية المغتصبة لارادة شعوبها وخيراتها. ولن نقول: من يعش ير، فسوف نعيش، وسوف نرى...

❋ ياسر عرفات: الفلسطينيون، شعبا

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال عرفات ان الفلسطينيين، شعبا وثورة، هم مع كل حركة ثورية ووطنية وشعبية في العالم، مع كل شعب يقاتل للحرية والاستقلال والدمقراطية. وقال: اننا سعداء بانتصار ارادة شعب رومانيا مع اننا، بالطبع، لم نتدخل سابقا ولا نتدخل الآن في الشؤون الداخلية للشعب الروماني الصديق.

وقال مصدر فلسطيني في تونس ان القائم بأعمال رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس هو الذي أعلن يوم السبت الماضي في مقابلة اذاعية بالعبرية، «ان تشاوشيسكو كان صديقا حقيقيا لاسرائيل». وقال المصدر الفلسطيني ان الأسى كان باديا في تصريحات بيرس.

من ناحية ثانية نفت ليبيا ان تكون اية عناصر ليبية قد نشطت الى جانب فلول تشاوشيسكو. وقالت الخارجية الليبية ان ثورة الفاتح من ايلول اعترفت بالنظام الجديد في رومانيا وتقف موقف البهجة والتضامن مع انتصار ارادة شعب رومانيا.

كذلك نفت سوريا رسميا، «الاشاعات الاستعمارية والصهيونية» بأن طلابا سوريين قاتلوا مع فلول عصابات تشاوشيسكو. وقال راديو دمشق ان سوريا متضامنة تماما مع الثورة الظافرة لشعب رومانيا.

هذا واصدرت الجامعة العربية بيانا نددت فيه بالاعتداءات على العرب في رومانيا.

ويذكر ان الاعلام الرسمي الاسرائيلي روج خلال الايام الثلاثة القادمة، بشكل مكثف، انباء كاذبة مفادها «ان العرب يساعدون تشاوشيسكو بينما اسرائيل تساعد طبيا وانسانيا شعب رومانيا وثورته الدمقراطية». ويبدو ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل كانت وراء الحملة العنيفة من الافتراءات المعادية للعرب في رومانيا.

❋ الشاعر سميح القاسم يتفرغ لرئاسة

● تتمة من صفحة ١ ●

التنفيذية اقرت التغييرات والتي بموجبها تصبح هيئات اللجنة على الوجه التالي: ● رئيس الاتحاد - الكاتب محمد علي طه ● نائبا الرئيس - الشاعران شكيب جهشان وسعود الاسدي ● السكرتير - الشاعر نزيه خير ● أمين الصندوق - الشاعر الحاج محمود دسوقي ● الناطق الرسمي - الشاعر طه محمد علي ● رئيس الدائرة الثقافية - الكاتب زكي درويش.

وسيبقى الشاعر سميح القاسم رئيسا للاتحاد العام للكتاب العرب والشاعر الدكتور فاروق مواسي نائبا للرئيس والكاتب محمد علي طه سكرتيرا. ويصبح الدكتور جبيب بولس ناطقا رسميا والشاعر نزيه خير عضوا في اللجنة الثقافية.

والقى الكاتب محمد علي طه، في ختام الاجتماع، كلمة شكر فيها اعضاء اللجنة التنفيذية على الثقة التي اولوه اياها بانتخابه رئيسا للاتحاد. وشكر الشاعر سميح القاسم على ما قدمه من جهد وعطاء في فترة رئاسته للاتحاد ودعا الى العمل الجماعي من اجل المسيرة الناجحة لاتحاد الكتاب العرب.

● انتخاب رئيس وسكرتير للجنة المراقبة ●

هذا، وجرى ابلاغ الاجتماع بان لجنة المراقبة في اتحاد الكتاب العرب عقدت اجتماعها الاول وانتخبت خلاله الكاتب فتحي فوراني رئيسا لها والكاتب عصام خوري سكرتيرا لها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٨ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

عميد بنك اسرائيل:

الميزانية الجديدة، بصيغتها المقرة، عاجزة عن تحقيق أهدافها المعلنة!

■ البروفيسور برونو يؤكد: ميزانية «الامن» ازدادت بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل ■ ضربات اقتصادية حادة توجهها الميزانية الجديدة الى الفئات الفقيرة والمتوسطة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، امس (الاربعاء)، ميزانية الدولة للعام المالي القادم التي كانت صادقت عليها الحكومة في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين الماضي. وقال برونو ان الميزانية الجديدة باطارها وصيغتها الحاليين لن تكون قادرة على تحقيق الاهداف المعلنة فيها.

وقال برونو، في كلمة القاها في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست امس: «تتحملون المسؤولية عن منع حصول اي تجاوز لاطار الميزانية» وذلك ردا على تصريحات عدد من اعضاء اللجنة الذين توقعوا ان يتجاوز العجز في الميزانية ما خططت له وزارة المالية.

وانتقد برونو الاصلاح الضرائبي الذي تتضمنه الميزانية. وقال: كان من الممكن تخفيف عبء الضرائب بشكل اكبر عن القطاع المنتج وكذلك تخفيف عبء الضرائب عن الافراد!

اما فيما يتعلق بميزانية «الامن» فقد وجد برونو انه جرت زيادة حقيقية في هذه الميزانية بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل. واعرب عن معارضته لهذه الزيادة.

وتتوقع مجموعة من كبار الاقتصاديين في البلاد، بعد دراستها الميزانية، ان يصل التضخم المال، في العام ١٩٩٠ الى (٢٤٪) اي بزيادة ٣٪ بالمقارنة مع نسبته في العام الجاري.

وتتوقع هذه المجموعة ان وزارة المالية لن تتمكن من مواجهة ضغط رجال الصناعة لاجراء تخفيض في قيمة الشيكل وانها ستضطر في الربع الاول من العام القادم الى اجراء هذا التخفيض بنسبة تتراوح بين ٥٪ و٧٪.

كما يتوقع ان ترتفع الاسعار وان بعض هذا الغلاء، سيكون بمبادرة من الحكومة اما القسم الاخر فسيكون نتيجة جعل اسعار السلع ارقاما صحيحة جراء رفع ضريبة القيمة الاضافية بـ ١٪).

ويذكر ان وزارة المالية تجنبت هذه المرة تحديد توقعاتها بشأن التضخم المالي المنتظر خلال العام القادم. وقد يكون سبب ذلك خيبة الامل التي مني بها وزير المالية شمعون بيرس حين توقع ان التضخم المالي خلال هذا العام لن يتجاوز رقما احادي المنزلة.

هذا ويبلغ حجم الميزانية التي صادقت عليها الحكومة للعام القادم قرابة (٧٠) مليار شيكل (تعادل ٥٧.٤٠٨ مليار شيكل باسعار سنة ١٩٨٩ الحالية)؛ والعجز المخطط في هذه الميزانية يصل الى (٢.٥) مليار شيكل.

وتنزل الميزانية جملة من الضربات بالجمهور هي: ● الغاء جزئي لقانون التعليم المجاني لتمويل يوم تدريس اطول في جميع مدارس البلاد ● زيادة الضرائب غير المباشرة بما في ذلك زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪. وقد يبدأ العمل فيها في مطلع العام القادم ● جباية رسوم زيارة الطبيب بمبلغ (٥) شيكل ابتداء من نيسان القادم ● تقليص مدة التعليم المجاني لاصحاب العاهات والمشوهين والمعاقين اذ سيبدأ (التعليم المجاني) من سن خمس سنوات بدل ٣ سنوات حاليا وحتى سن ١٨ بدل ٢١ سنة (حاليا) ● الغاء الاعفاء من الضريبة بالنسبة للطلاب وعمال الورديات الليلية وسكان بلدات التطوير ووجبات الطعام في المصانع ● ربط مخصصات «التأمين القومي» للمسنين ومخصصات البطالة بجدول غلاء المعيشة وليس بمتوسط الاجور مما يعني تقليص زيادة هذه المخصصات ● رفع اسعار جملة من السلع، قسم منها يدخل حيز التنفيذ في مطلع السنة القادمة. وفيما يلي السلع المتوقع ارتفاع اسعارها: المواصلات الشعبية بنسبة ١٨٪ - ٢٤٪، جميع المواد الغذائية التي تحصل على «سوبسيديا» بنسبة ٤٪ - ٨٪، السجائر بنسبة ٢٣٪، الوقود بنسبة ١٠٪، جميع السلع المدرجة في قائمة مراقبة الاسعار الحكومية بنسب تتراوح بين ٥٪ و ١٠٪ وهذا في مطلع شهر نيسان القادم.

مقابل ذلك سيجري، ابتداء من مطلع العام المقبل تخفيض اسعار مئات السلع المستوردة بضمنها الالبسة والادوات الكهربائية بنسب تصل الى ١٠٪.

ويأتي تخفيض هذه الاسعار نتيجة تخفيض الجمارك على ٤١ مجموعة من السلع وفقا للاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة.

اما فيما يتعلق بالاصلاح الضرائبي، الشق المتعلق بالتخفيضات الضرائبية عن اصحاب المداخيل المنخفضة والمتوسطة، فان العمل به ارجيء الى مطلع تموز القادم.

وبرر بيرس ذلك بتوفير الاموال اللازمة لتغطية الزيادة في ميزانية «الامن» بمبلغ (٣٥٠) مليون شيكل.

كما تنص الميزانية على تخفيض الحد الاعلى لضريبة الشركات من ٥٣٪ الى ٤٨٪!

صلاة من اجل السلام في ارض السلام

● غبطة البطريرك ميشيل صباح برفقة الاسقف الجنوب افريقي ديزموند توتو خلال لقائهما يوم ٢٣ الجاري في القدس. وقد صلى غبطة البطريرك والاسقف، كل على حدة، بمناسبة عيد الميلاد المجيد من اجل ان يحل السلام في ارض السلام! (صورة خاصة)

بسبب عيد رأس السنة:

اضراب السلطات المحلية العربية يبدأ يوم الثلاثاء

□ مركز السلطات المحلية في البلاد يعلن الاضراب لمدة اسبوع، ابتداء من يوم الاحد القادم □

* الاضراب احتجاجا على التقليصات التي فرضتها الحكومة على ميزانيات السلطات المحلية للسنة القادمة * الاضراب سيشمل المدارس وخدمات النظافة والصحة والشؤون الاجتماعية وانارة الشوارع وغيرها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، انه تم الاتفاق مع مركز السلطات المحلية على ان لا يبدأ الاضراب في السلطات المحلية العربية، حيث يحتفل بعيد رأس السنة في يوم الاحد القادم بل في يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢.

وقال جرايسي لمندوب «الاتحاد» في هذا الموضوع: «كانت ادارة المركز قد قررت تأجيل الاضراب العام لجميع السلطات المحلية الى ما بعد عيد الانوار (حانوكا). ولذلك اختاروا يوم الاحد القادم (١٩٨٩/١٢/٣١). فطلبنا احترام عيد رأس السنة الذي تحتفي به الطوائف المسيحية الغربية وأصبح عيدا شعبيا. فتمت الموافقة. ومع العلم بأن المدارس العربية تكون مغلقة في هذين اليومين (الاحد والاثنين). وتبقى خدمات النظافة وانارة الشوارع، التي هي ضرورية في العيد. وعليه يبدأ الاضراب في السلطات المحلية العربية يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢.

هذا وكانت ادارة مركز السلطات الحلية في البلاد قد قررت (في جلستها يوم ٨٩/١٢/٢٦) اعلان الاضراب لمدة اسبوع (ابتداء من ٨٩/١٢/٣١)» في السلطات المحلية، وذلك احتجاجا على التقليصات التي اقرتها الحكومة في الميزانية الجديدة والتي من شأنها ان تضعضع كل السلطات المحلية وتقضي على العديد من خدماتها الاساسية.

ومن الواضح ان السلطات المحلية العربية تعاني ضعفي ما تعانيه السلطات المحلية الاخرى في البلاد. وهي ما زالت تصارع من اجل ميزانيات مساواة مع السلطات المحلية اليهودية. لا بل انها لم تنه معركتها بعد من اجل تسديد العجز المتراكم في ميزانياتها الشحيحة السابقة.

وتعلن ادارة مركز السلطات المحلية ان هناك دينا على الحكومة للسلطات المحلية يبلغ تسعمئة مليون شيكل. وتهتف اعلاناتها التي صدرت في الصحف، امس: «الحكومة مدينة لك بمبلغ ٩٠٠ مليون شيكل. لذلك ترى الزبالة في الشوارع».

ومن الجدير ذكره ان الاضراب سيشمل خلال الاسبوع جميع خدمات السلطة المحلية بما فيها اغلاق المدارس والتوقف عن جمع النفايات وسائر اعمال الصيانة وتعتيم الشوارع واغلاق مكاتب العمل والرفاه الاجتماعي وغيرها. وسوف يعقد، في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد ٨٩/١٢/٣١، اجتماع طارىء وعاجل لجميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد وتواب الرؤساء والمحاسبين للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد الاضراب والمعركة ضد الميزانية.

اقتراحان جبهويان مستعجلان:

حول طرد ثلاث نساء واطفالهن من المناطق المحتلة وحول اضراب السلطات المحلية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول طرد ثلاث نساء مع اطفالهن من المناطق المحتلة. واشار النائب طوبي الى انه في الفترة الاخيرة تم طرد عشرات النساء مع اطفالهن، هذا الطرد الذي يشكل مسا قاسيا وخطيرا بالحق الاساسي للانسان للعيش في وطنه مع اولاده.

من جهة اخرى قدم النائب توفيق زياد اقتراحا مستعجلا آخر حول الحاجة الماسة لمنع الاضراب المعلن للسلطات المحلية يوم الاحد (٨٩/١٢/٣١) كاحتجاج على عدم تحويل الحكومة مبلغ (٩١٠) ملايين شيكل لتغطية عجزها، هذا العجز الذي نبع عن عدم تحويل الوزارات الحكومية الميزانيات المطلوبة لعمل هذه السلطات.

واكد زياد انه يمكن منع تنفيذ الاضراب بواسطة تحويل الميزانيات اللازمة فورا الى السلطات المحلية.

عاطلون عن العمل وضحايا اجراءات تنيكل اضافية

٧٠ عاملا من منطقة الناصرة يطالبون بالغاء الاجراءات التعسفية المفروضة عليهم!

* المؤسسات الحكومية تفرض عليهم التسجيل ٤ مرات في الاسبوع (بدل مرتين حتى الان) بحجة الاشتباه بانهم يقومون باعمال اخرى!! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقع حوالي السبعين عاملا من العاطلين عن العمل في قرى منطقة الناصرة على عرائض تطالب مؤسسة «التأمين الوطني» ومكتب العمل بالغاء الاجراءات الجديدة التي اتخذت بحقهم وفرض عليهم بموجبها الحضور الى مكتب العمل في الناصرة اربع مرات في الاسبوع بدل مرتين حتى الان.

والعمال المذكورون هم من جميع قرى منطقة الناصرة. مثلهم مثل اكثر من الف وثلاثمئة عامل يحضرون الى الناصرة مرتين في الاسبوع، من طرعان والرينة وكفركنا وغيرها، للتسجيل من اجل الحصول على تكملة الدخل. وقد ابلغوا مؤخرا بان عليهم الحضور اربع مرات في الاسبوع. وفسر احد الموظفين هذه الخطوة بالقول: «جاءت اوامر من القدس لزيادة المراقبة عليهم. ففي القدس يعتقدون ان هؤلاء العمال يعملون في اعمال اخرى».

وقد نفى العديد من العمال هذه التهمة وقالوا: هذه حجة يتذرعون بها لكي نسجل رافضي عمل ونحرم بالتالي من مخصصات تأمين الدخل.

ويؤكدون ان المجيء الى الناصرة اربع مرات هو نوع من التنكيل بهم، اذ انه منوط بمصاريف ومتاعب السفر والانتظار بالدور بشكل مذل. وقالوا في عريضتهم انهم مستعدون ان يسجلوا انفسهم يوميا، وليس مرتين او اربع مرات في الاسبوع فقط، اذا ضمن ان يكون التسجيل في قرية كل منهم.

هذا وقام بالتقاء العاملين النقابيون سعيد بدر وكمال ابو احمد ومصطفى اسعيد من «القائمة المشتركة» في الهستدروت معلنين تضامنهم ومساندتهم لمطالبهم. وقال كمال ابو احمد لمندوب «الاتحاد»: ان هذا الاجراء هو بمثابة عقوبة جماعية للعمال السبعين. فاذا كانت المؤسسات الرسمية تريد بالفعل ضمان تنظيم الامور يمكنها فعل ذلك عن طريق فتح فروع لمكتب العمل في هذه القرى. فنحن نعرف ان جميع المجالس المحلية في المنطقة مستعدة لتدبير مكان لهذا الغرض في كل قرية. وها هم العمال يقولون انهم مستعدون للتسجيل يوميا. فلماذا يجب اتخاذ خطوات تعسفية ضدهم؟!

كما دعا ابو احمد مجلس عمال الناصرة الى التحرك وعدم الوقوف مكتوف الايدي ازاء هذا الموضوع. وقال: ان على مجلس العمال ان يتوجه الى المؤسسات الرسمية للدفاع عن العمال ومساندتهم في وجه الاجراءات التعسفية هذه. فاذا لم تتوقف هنا فليس غريبا ان تتسع لتشمل مئات العاملين الاخرين العاطلين عن العمل.

طريقة حديثة لتصليح مواسير المياه تحت الارض دون الحاجة لتغيير الشبكة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى السيد شمعون الون، ممثل شركة «جات» رئيس بلدية عكا، السيد ايلي دي كاسترو، هذا الاسبوع، وعرض امامه افضليات الطريقة الحديثة لتصليح مواسير المياه المثقوبة تحت الارض دون الحاجة الى تغيير شبكة المياه كلها. وامتلكت شركة جات الحق في استخدام هذه الطريقة من الشركة اليابانية صاحبة الطريقة الحديثة.

وقال رئيس البلدية: اذا ثبت فعلا ان التصليح بموجب الطريقة الحديثة ارخص وذو نجاعة افضل فان البلدية ستتبنى هذه الطريقة.

وتتلخص الطريقة الحديثة بما يلي: تحفر حفرة صغيرة قرب الماسورة المثقوبة، حيث توضع في الحفرة كاميرا فيديو صغيرة تصور الاجزاء المثقوبة في الماسورة، وتنتقل الصور مباشرة الى مختبر متنقل يعطي اوامر على ضوء الصور الملتقطة لادخال كمية من الصمغ الخاص اللاصق الى الثقوب حيث يقوم بسدها كليا. ومع الانتهاء من عملية التصوير وادخال الصمغ اللاصق تجري عملية ايصال كمية من صمغ «افوكسي» الى الماسورة حيث يجري نهائيا سد الثقوب بشكل جيد.

والصمغ ليس ساما ولا يضر بجودة المياه ويستطيع الصمود لفترة خمسين سنة مع ان الشركة تعطي كفالة لفترة سبعين سنة.

وقدر رئيس بلدية عكا ان توفر الطريقة الحديثة نسبة ٢٥٪ من كمية المياه وتحل مشكلة الازدحام في حركة السير الناتج عن اغلاق الشوارع خلال عمليات الترميم وتغيير المواسير.

تقرير بنك اسرائيل يؤكد:

البطالة لا تزال على مستوى مرتفع وليس هناك اي مؤشر لحدوث تحول

● استمرار التراجع في التوظيفات والارتفاع في وتائر التضخم المالي وجمود الاجور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد تقرير بنك اسرائيل الموسمي بانه لم تظهر خلال الربع الثالث من السنة وفي الاشهر الاخيرة منها اية دلائل تشير الى حدوث تحول في مسألة البطالة التي حافظت على نسبة مرتفعة - ٩.١٪ من قوة العمل في البلاد.

واشار التقرير، الذي يلخص التطور الاقتصادي خلال الاشهر الاخيرة من السنة الحالية، الى ان مستوى النشاط الاقتصادي في البلاد لا يزال ضعيفا وان التوظيفات في تراجع مستمر والتضخم المالي في تصاعد متواصل.

واكد التقرير ان الاجور الحقيقية، خلال هذه الفترة بقيت على المستوى الذي كانت عليه في العام الماضي.

ويعرب واضعو التقرير عن قلقهم من امكانية ارتفاع وتائر التضخم المالي الامر الذي سيؤدي الى اضعاف قدرة الصادرات الاسرائيلية على المنافسة مما قد يضطر الى اجراء تخفيض قيمة الشيكل.

اضراب شامل لعمال مجمع «كور» يوم الاثنين القادم لمنع اغلاقه

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يعلن عمال مجمع «كور» الاضراب الشامل يوم الاثنين القادم، احتجاجا على تعيين حارس قضائي للمجمع ولمنع اغلاقه وقذف حوالي ستة آلاف عامل الى اشداق البطالة. وسيتظاهر العمال في اليوم نفسه امام الكنيست ايضا.

وتقرر ذلك في الاجتماع القطري الطارىء الذي عقده ممثلو لجان العمال وسكرتيرو مجالس العمال يوم امس الاول.

وصرح يوسي تسيمح، سكرتير منظمة الصناعة الهستدروتية، ان عمال المجمع سيخوضون معركة لا هوادة فيها ضد الذين سيمسون بالمجمع وبالعمال، خاصة وان العمال هم الوحيدون الذين وافقوا على خصم نسبة ٥٪ من اجورهم والتنازل عن عدة امتيازات اخرى لضمان مكان العمل. ولن يوافقوا على قذفهم الى الشارع.

وقال ايضا ان الهستدروت اكدت له انها ستقف الى جانب عمال كور في كل الخطوات النضالية التي سيتخذونها.

وانتقد اريبه سيروطه، موقف الوزير راقي ادري الذي قال انه يوافق على تعيين حارس قضائي للمجمع.

وقرأ ادي دنيتو، عضو سكرتارية لجان العمال، قائمة باسماء ثلاثين مصنعا يعمل فيها حوالي ستة الاف عامل، يحوم فوقهم سيف الفصل من العمل في حال تعيين حارس قضائي للمجمع. وقال ايضا ان هناك ٢٨ مصنعا في مدن التطوير اغلاقها هو بمثابة كارثة قومية.

الحكم على معتقلين من البعنة بالسجن ستة اشهر في اعمال خارجية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة المركزية في حيفا يوم امس الاول الثلاثاء، في قضية المعتقلين من قرية البعنة، منذ نهاية تشرين الاول الماضي، بتهمة: «رشق الحجارة على السيارات ورفع العلم الفلسطيني».

وقررت المحكمة تأجيل اصدار القرار بحق احد المعتقلين الى يوم ٩٠/١/٨ وحكمت على اثنين من المعتقلين (اسماهما محفوظان في ملف التحرير) بالسجن لمدة سنتين منها سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ وستة اشهر يعملون فيها في اعمال خارجية. ويذكر انه مضى على اعتقالها شهران فيبقى من مدة تنفيذ الاعمال الخارجية مدة اربعة اشهر.

ودافع عن المعتقلين المحامون: حسين عابد ونصر صنع الله وافيغدور فيلدمان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٢/٢٨، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٩٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١٨٧١ ش.ج
● مارك الماني	١.١٥٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٣٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٧٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٢.٧٩٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢.١٧ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٢ - ٢.١٥ ش.ج

اثر حادث الطرق المروع في طريق اسدود - تل ابيب

الشاب المصاب من دبورية توفي بشكل مفاجيء

* الالوف تخرج لتشييع جثمانه وجو من الحزن والاسى العارمين يخيم على دبورية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فجعت قرية دبورية مرة اخرى خلال هذا الاسبوع اذ بلغها، صباح امس الاربعاء، نبأ وفاة ابنها العامل الشاب عرفان حسين يوسف الذي كان اصيب بحادث الطرق المروع على شارع تل ابيب - اسدود يوم الاحد الماضي.

وكان الفقيد قد اصيب بجروح بالغة، لكن احدا لم يتخيل ان حياته في خطر، وقد ظل قيد العلاج في المستشفى، الا ان تدهورا مفاجئا حصل في وضعه، وتوفي قبل ان يتمكن الاطباء من انقاذه.

وما ان وصل الخبر الى القرية، التي كانت قد ودعت فقط قبل يومين عم عرفان، المرحوم سليم قاسم يوسف الذي توفي في حادث الطرق نفسه، حتى بدت كأنها أصيبت بالصعقة. فقد لفها جو من الحزن والاسى العارمين والانقباض الشديد. وهرع الوف المواطنين من القرية وخارجها نحو بيت المرحوم لتشييع جثمانه عند صلاة العصر. ولكن الجثمان تأخر في معهد «ابو كبير» للتشريح فزاد الانتظار من ثقل الجو الاليم. وحين وصل الجثمان وانطلق الموكب المهيب لتشييعه نحو مثواه الاخير، كان قد حان موعد صلاة المغرب.

● المرحوم عرفان حسين يوسف ●

والفقيد هو عامل كادح شاب في الخامسة والعشرين من عمره. وقد عقد قرانه مؤخرا على ابنة عمه. الذي هو ايضا زميله في العمل. وفي يوم الاحد الماضي كان كلاهما، العم سليم وابن شقيقه عرفان الذي خطب ابنته. ومعهما العم الثاني سلمان قاسم يوسف (٣٨ عاما - وقد اصيب بجراح متوسطة) متوجهين بسيارة شاحنة لنقل البضائع لشركة «اغرسكو» التي يعملون لديها. فوقع حادث الطرق المروع.

شحنة من مواد الاغاثة للاهل في رام الله من كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ارسلت لجنة الاغاثة في قرية كوكب ابو الهيجاء، يوم امس الاول الثلاثاء، شحنة من المواد الغذائية الضرورية والملابس والاحذية، الى الاهل المنتفضين في مدينة رام الله، جمعتها لجنة الاغاثة في القرية من الاهالي مؤخرا، استجابة لنداء اللجنة القطرية لاغاثة الاهل المنتفضين في فلسطين المحتلة. ورافق الشحنة السيد احمد فارس، عضو لجنة الاغاثة في القرية.

وعقدت لجنة الاغاثة اجتماعا لها في دار المجلس المحلي، قررت فيه اصدار منشور الى الاهالي تدعوهم فيه الى الاستمرار في حملة دعم الاهل المنتفضين.

في رسالة مستعجلة الى وزير الشرطة:

طوبي يطالب بالتحقيق في اسباب تدهور صحة معتقل فلسطيني في سجن جنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب طوبي، امس الاربعاء، برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، يطالبه فيها بالتحقيق في الوضع الصحي الخطر الذي وصل اليه المعتقل ابراهيم محمد طه (في جنين) والذي اضرب عن الطعام منذ (٨٩/١٠/٣١) احتجاجا على وضعه في غرفة العزل لاكثر من ثلاثة شهور.

واوضح النائب طوبي ان ادارة سجن جنين ترفض حتى الاستجابة لطلبه بوضعه مع سائر زملائه وترغمه على انهاء الاضراب مع انها اعلنت عن موافقتها لنقله الا ان الاوامر العليا تمنعها من ذلك.

بعد ضغط من الوزارات:

«مكوروت» تعيد ضخ المياه الى بئر السبع بعد قطعها لبضع ساعات

● البلدية غارقة في عجز مالي خانق وتعد خطة «اشفاء» في مركزها فصل (٢٠٠) عامل ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اعادت شركة «مكوروت» للمياه في ساعات عصر امس الاربعاء ضخ المياه لمدينة بئر السبع بعد ضغط عدد من الوزارات على الشركة.

وكانت شركة «مكوروت» قد اقدمت على قطع المياه كليا عن مدينة بئر السبع، صباح امس، بسبب الديون المتراكمة على البلدية للشركة والبالغة ثلاثة ملايين شاقل. وكانت البلدية قد دفعت للشركة في الاسبوع الماضي مبلغ ٦٠٠ الف شاقل.

وقال رئيس بلدية بئر السبع السيد يتسحاق رجار، انه اذا لم تحل مشاكل بئر السبع المزمنة حتى الاسبوع القادم فانه سيعلن الاضراب عن الطعام في مكتبه في البلدية. وتبلغ ديون البلدية الكلية ١٥ مليون شاقل.

وعقدت البلدية مؤخرا جلسة غير عادية لها تم فيها بلورة خطة اشفاء بلدية. وبعد جلسة ماراثونية اتخذت عدة قرارات منها: استئجار شركة خاصة للجباية لارغام المواطنين على دفع التزاماتهم للبلدية. والغاء ٣٠٠ وظيفة لمئتين من العمال والموظفين - بعضهم يعمل بنصف وظيفة واقل - وتقليص نسبة ٥٠٪ من مصروفات كل الاقسام. وبيع ثلث أملاك البلدية للجمهور وتبني كل الاقتراحات الحكومية التي اقترحت سابقا ولم توافق عليها البلدية.

وقال رئيس لجنة المالية في البلدية دافيد بونفيلد: لقد التزمنا منذ اكثر من نصف سنة بخصم ١٠٪ من رواتب المستخدمين ولم ننفذ ذلك. ومن الضروري تخفيض المصروفات وتقليص عدد الوظائف.

تعيين نيسم مشعال مديرا مؤقتا للتلفزيون خلفا لحاييم يفين

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم امس الاول تعيين نسيم مشعال مديرا عاما مؤقتا للتلفزيون، خلفا لحاييم يفين، الذي ينهي فترة عمله مديرا للتلفزيون هذا الاسبوع. وسيباشر مشعال مهام عمله ابتداء من يوم غد الجمعة.

وطلب السيد اريبه مكيل، مدير عام سلطة البث، يوم امس الاول من الهيئة الادارية في التلفزيون المصادقة على تمديد فترة عمل يفين، معللا ذلك بان يفين مقبول على الاغلبية الساحقة من العاملين في التلفزيون وله مقدرة للتوفيق بين المواقف المختلفة ودفع عمل التلفزيون الى امام. ولكن لم ترتفع اي يد مؤيدة لاقتراحه.

وقال نائب رئيس لجنة الادارة، شلومو كور: هناك حاييم يفين واحد لكن الدولة بحاجة لمدير تلفزيون صارم لكي يمنع معايير اليسارية السائدة في التلفزيون!.

وبعد التصويت اعلن رئيس اللجنة الادارية، اهرون هرئيل، عن اعلان مناقصة لوظيفة مدير التلفزيون، يستطيع التقدم اليها كل من يرغب حتى يفين، إلا ان عضو اللجنة دالية ايتسيك، طلبت قطع الجلسة لاجراء مشاورات. وتم بعد المشاورات تعيين مشعال مديرا مؤقتا الى حين فتح المناقصة، التي سيعلن في الاسبوع القادم عن موعد فتحها.

وأثار هذا القرار الذهول لدى العاملين في التلفزيون الذين التقوا يفين وعبروا له عن اسفهم لعدم انتخابه مجددا كمدير للتلفزيون. وقال يفين: آسف لعدم انتخابي مجددا كمدير للتلفزيون واتمنى لمشعال النجاح في مهمته.

ويذكر ان مشعال كان قد تنافس قبل شهرين مع اليميلخ رام، للفوز بوظيفة مدير قسم الاخبار في التلفزيون، إلا انه فشل.

بعد عدم اثبات تهمة تسميم الفلافل في القدس

الشرطة تطلق سراح الشبان الاربعة العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة، امس (الاربعاء)، سراح الشبان العرب الاربعة الذين كانوا اتهموا بتسميم الفلافل في القدس وذلك بعد ان لم تجد الادلة التي تثبت هذه التهمة ضدهم.

وكانت الشرطة اجرت فحصا مخبريا لملابس الشبان الاربعة (من قرية بيت أمر قضاء الخليل) لم يعثر خلاله على اي اثر للسم الذي وجد في الفلافل.

وكانت الشرطة اعتقلت الشبان الاربعة فور ادخال عاملين من شركة الكهرباء الى المستشفى بعد تناولها رغيفين من الفلافل يوم الخميس الماضي في المطعم الذي يعمل فيه الشبان في «كريات بوقيل» في القدس.

وكانت الشرطة أعلنت انها لا تستبعد ان يكون هذا الحادث على خلفية «امنية».